Sunimarv:

In this study I have treated the historical dimension in the novel of - DOUROUBof Mouloud FERAOUN, and identity issue. Because Mouloud Feraoun was one of story-writrs who leaves the country and emigrated abroad, but he remained writing by the heart and spirit of Algeria.- DOUROUB- talks about rough paths and what is happening during 50's that knew unprecedented rise of wide colonial practices including especially Christianization policy.

Mouloud FERAOUN will stay as a model of his generation, he gathered in himself bctween his world and two cultures, a model of loyal and brave artist that we find in bis creation new attempt to describe life of bis country and people by subjectivity and put problems and controversies that abound the awareness period of Algerians, that period which is associated with struggle for freedom, he said: - I write in French, I ipeak in French to tel! them I am not French. -

One of the reasons that made me choose the novel of - DOUROUB- of Mouloud FERAOUN is that its author took in it a political social issue during French colonial period, as an evidence, he used in his novels places, names and personalities inspired by the reality of Kabily society, which is associated with the Tamazight heritage.

In my study, I studied two sides, first theoretical deals the issue of identity in the Francophone literatures and the picture of Algeria in the nove' through its Notables, and the other practical deals the historical dimension in the novel of - DOUROUB WA'IRA-

At the conclusion we have reached to many resuits, that Mouloud FERAOUN have extremely succeeded to glorify the reality of Algerian society in general, and especially the Kabily society, but his literature stiil needs some studies to reveal closed angles in its rich novels.

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة :

ل ما تدو اه ، الناطق بالفرنسية يختلف في
ي عن الأدب الفرنسي الذي كتبه الروائيون
ه الخاصة و معاناته المتميزة ،و لكل طريقته
ية المنفردة في معالجة ة تلك المضمونات.

ن ية هذا الأدب الذي كتبه الجزائريون
نشأته إلى يومنا هذا، وف تلك النشأة، ناقشنا
ثم بهويته الثقافية و الحضارية. وهذا كرس
في شخصية الشعوب، كما يدل على مجال
ية قصوى .

طليته دائما ليصل إلى ما يسمى بالعالمية
هو كمل للآدب الانساني.

وسيلة لإهدار مقوما زائرية بين العالم ة
ا إلا إتخذها و ا، فقد و نياته اللإجتماعية
سياسية والثقافية و م الكيان الجزائري فيسهل
دماجه وفرنسته .

جعنا إلى مشكلة تعبير نسي، فنلاحظ أنه
يبة عن واقعهم الذي يعبرون عنه، لم تتمكن
و بين مجتمعهم ولم تستط صيتهم و أصالتهم
و ن عوامل الثورة وتحرير ت.

ن هذا ض الجزائرية بأقلام جز ، ظروف
ة قاسية و ان فيه المحتلون يستعدون للإحتفا
الزمن على إستيلاء ائر، فقد كان ، للكفاح ضد
عمر و الجزائرية للعالم .

وبـ ن مثقفين باللغة الفرنسية أمثال مولود
من فن الرواية وسيلة جادة للدفاع عن القضية
ا أمام الرأي العام، ه الـ اللغة الفرنسية و كانت
ى الآثار التي ها ا عمار واقع التاريخي .

دروب الوعرة قد إطار الرومانسية و لشرق
في مقابل صورة فر عليها المادية ، و التي لا
لتي صدرت فيه الرواية وهو ن الإ ار و نب
ما كما هو شأن و حال بقية المؤلفين أمثاله.

ن التوفيق في هذا الجهد المتواضع الذي
الدرجة الأولى إلى الله سبـ من سعة رحمته
و من نور ه و ته ما جعلني أ لعمل بحب و وأمل.

نا و هو و ا و يقنا.

الأول : الأدب الفرانكفوني :

ي من الباحثين الذي ينظر ى ري على أنه
سات اللازمة التي تحدث في الآداب العالمية.

ناك ة الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية،
ل الكتاب الفرنسيين الذين كتبوا عن الجزائر.

إننا لم نه مد هذا البحث أن ن ه هذه الصفة أو
همنا هو تتبع تا ، في مضامينه.

دفاع وعبروا أحسن تعبير عن هوية هذا
عن حقه في تعلم لغة وصيانة دينه والحفاظ
ت السياسة الاستعمارية على ضربها بطمس

هوي عبية.

الهوية، هذه التي طالما وقع حولها الالتباس.

أ- الهوية:

يرة تمثل في عدد هائل من المؤلفات
على سؤال الهوية تطرحه من زوايا متعددة،
متد الهوية قديم قدم الإنسانية، وقدم انشغاله
ه في نفسه وفي الآخرين.

الخوض فيها عندنا في السنوات الأخيرة،
ي والجدل السياسي، وأصبحت من ا رات يرة
في معناها باختلاف الانتماء السياسي.[1]

ن الضمير "هو"، أما مصطلح "الهو" هو
اسم معرف "بال" ومعناه الاتجاه بالذات.[2]

ى المقاربة وس "المنجد" باللغة العربية
مشتملة على صفاته الجوهرية" كما يعبر عن
لمثيله، وبالتالي فالهوية الثقافية لأي شعب
مري والمشترك من السم التي تميز حضارته
الحضارات .[3]

ية فان لفظ الهوية l' identité كلمة اللاتينية
idem" شابهة أو المتماثلة تماثلا مع الاحتفاظ في
بعضها عن بعض.[4]

وع الظروف أو الحيثيات التي تجعل من
زا أو محددا.[5]

(1) احمد منور، الأدب الجزائري باللسان الفرنسي، نشأته وتطوره وقضاياه، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون، ص18
(2) عباس الطائي، آفات اللغة والهوية مقال نشر بالموقع الالكتروني www.alwaystudies.org
(3) لويس معروف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، ط8، بيروت، نقلا عن احمد منور ص11
(4) احمد منور، ص11
(5) نفس المرجع، ص11

اللاتيني للكلمة المشار إليه آنفا لتنفذ فكرة

التام بين الأشياء.

م "الهوية << بمعناها وجود كيان مستقل

ات الأخرى مهما تشابهت خصائصها معه.[1]

موضوع أو ظاهرة ما مع ذاتها ويتطلب

ا مسبقا، ومن ناحية أخرى فان الموضوعا ت

تحديد هويتها بهدف تصنيفها.

لا يمكن فهمه بالتمييز بين الأشياء.[2]

تنادا نا من معاني الهوية ما تعلق بشخص

في موضوعات نخلص إلى القول:

عريف أو "بطاقة الهوية" التي تشمل الاسم

كانة النسب العائلي وعنو فة إلى العلامات

المميزة.[3]

، في كثير من الأحيان بمعنى الهوية، وقد

خمسين تعريفا لمصطلح الشخصية[4] شير إلى

ر الواقع بشأنها.

---

(1) احمد منور، الأدب الجزائري باللسان الفرنسي، ص11

(2) نفس المرجع، ص11

(3) نفس المرجع، ص11

(4) احمد بن نعمان، "سمات الشخصية الجزائرية" من منظور الانتربولوجيا النفسية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1988، ص155

"أحمد بن نعمان" صية" في "كتابه سمات

الجزائرية" ن واجتماعيين، وخلص إلى القول

قر بعد حول مفهوم محد خصية" مما ما ون

انع له يكون مستوعبا لكل الأجزاء ونة

صية.[1]

عناصر التي تشكل الهوية الفردية تتطابق

ى تسميته بالهوية الوطنية أو الهوية القومية.*

قد قسم الهوية إلى نوعين:

- **ية:** أساسا على تميز كل كائن بشري عن

، وأبرز مثال على ذلك بصمات الأصابع

هذا الاختلاف علميا.[2]

- **قومية:** التي ينتسب إليها شعب متميز

ئي للهوية الوطنية أو القومية فإننا : إن

صفات والسمات الثقافية العامة التي تمثل

ع الأفراد الذين ينتمون إليها، هم يعرفون

سواهم من أفراد للأمم الأخرى،[3]

(1) احمد منور، الأدب الجزائري باللسان الفرنسي، ص11

* هناك تداخل وخلط في استعمال لفظتي "وطني" و"قومي" في معظم الأقطار العربية بحيث تستعملان في معظم الأحيان بمعنى واحد، وفي الجزائر شاع استعمال اللفظة الأولى بمعنى الجزائري أو الخاص بالوطن الجزائري، والثانية بمعنى العربي أو شيء يحمل البعد العربي

(2) احمد بن نعمان، الهوية الوطنية، الحقائق والمخالطات، شركة دار الآمة للطباعة والترجمة والنشر والتوزيع، برج الكيفان الجزائر، ص21

(3) نفس المرجع، ص21

خصية الأمم، الشعوب، والثقافات المختلفة
الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية
تحيط به، فيعا ونمط حياتها.[1]

التاريخي الذي يرى أن الهوية القومية
عية ومهيمنة نسبيا وتتغير مع حركة التاريخ
ة تاريخية يحققها شعب ما عن طريق تفاعله
مع التاريخ.[2]

ن الشعور القومي ذاته، فيحس بأنه ليس
من أفراد الجماعة في عدد من المعطيات
مركبة من جملة من المعايير والرموز
سور.[3]

في عوامل داخلية وخارجية يتولد ما لديه ما
سميه بأزمة ية.[4]

حدد الهوية، وفي هذا السياق انتقد أحد
حثين [5] تحدد هوية الأمم والشعوب، ويقدم
اذج مثالية دون الرؤية إليها كمجموعات حية

(1) مجلة الباحث، العدد الرابع عشر-تشرين الثاني-كانون الأول-1980، بيروت، لبنان ص115
(2) المرجع نفسه ، ص115
(3) بشير خلف، السؤال للهوية وصدمة العولمة، مقال نشر بالموقع الالكتروني ضفاف الإبداع www.difaf.net
(4) محمد ارزقي بركان، التحول هل هو بناء الهوية أو تشويه لها، مجلة فكر ونقد، عدد12، أكتوبر 1998، ص56 نقلا عن الموقع الالكتروني http//histoir.naktoobblog.com/1152534 بتاريخ 2015/03/04
(5) نديم البيطار، حدود الهوية القومية، نقد عام، بيروت 1982، دار الوحدة ص11. نقلا عن الموقع الالكتروني http//histoir.naktoobblog.com/1152534 بتاريخ 2015/03/04

عملية تحققها ويطرح مقابل ذلك مقاربة
خ وتشكل استجابة مرنة تتحول مع تحول
اعية والتاريخية.[1]

ع الهوية الجزائرية فإننا نرجع إلى أسباب
يه وتحريف الاستعمار الفرنسي له، إلا أنه
لدى الخاص والعام.

الوحيد الذي أنكر هوية الشعب الجزا ي
لجزائريين لا يشكلون أمة واحدة ولا شعبا
ف مختلفة وقبائل متفرقة ومتناحرة.[2]

ت الهوية أو تغييرها ، محك المسألة قاش
مجتمع ليست أمرا ثابتا ، كما ذهب إلى ذلك
حمد عابد الجابري" الخارجية ، و بالتداول
ا يرتبط بالصراع على السلطة.[3]

نا إلى الهوية بي ضمن خطابين رئيسيين :
ي كلا الخطابين لم تكن الهوية محل تشكيك
عل بي الاستمولوجي .[4]

[1] نديم البيطار، حدود الهوية القومية، نقد عام، بيروت 1982، دار الوحدة ص11. نقلا عن الموقع الالكتروني http//histoir.naktoobblog.com/1152534 بتاريخ 2015/03/04

[2] مصطفى الأشرف، محاولات لتبرير الغزو الفرنسي في كتابه الجزائر الأمة والمجتمع، ترجمة حنفي بن عيسى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989، ص261

[3] الموقع الالكتروني Edinburghpress.university 2003

[4] شرفات للرؤية والعولمة والهوية والتفاعل الثقافي، سعد البازغي، المركز الثقافي العربي، ص4ص ب 13/158 ، بيروت –لبنان، 2006- الدار البيضاء، المغرب

قة قارة لدى كل إنسان ، ياسية و الثقافية
إملائها مث شروط موضوعية من التاريخ أو
غراف لسياسي المعاصر.[1]

ه الزاوية كان ضروريا و ملحا في وجه
ف الكث بالعالم العربي لا السياسي ، إذ تذكرنا
حل تعمار و تقلال حاجة الملحة إلى بناء إطار
تماء بيا أم إسلاميا.[2]

و لمي دورا تحريريا من ناحية ، و دورا
احية أخرى . مما تكون على الهامشية ا ي درت
ية الكبير التي احتلتها وما تزال و الثقافة
، في التشكل دستوريا منذ كتابة صحيفة النبي
ته إلى يثرب .[3]

ى الثوابت و لذلك شاركت ة في منظومة
بناء التراث العالمي .[4]

احثة "بولامويا"بقولها : " بة لأولئك المثقفين
ددة ، و إنما هي ضد حاء ا أي ضد مار حن
للشعوب المستعم ة أحسن الحـــالات".[5]

---

[1] شرفات للرؤية والعولمة والهوية والتفاعل الثقافي، ص37
[2] المرجع نفسه ، ص37
[3] محمد عابد الجابري ، الهوية العربية من صحيفة النبي (ص) إلى تفكك الأخلاق
الموقع الالكتروني http//histoir.naktoobblog.com/1152534 بتاريخ 2015/03/04
[4] محمد عابد الجابري ، الهوية العربية من صحيفة النبي (ص) إلى تفكك الأخلاق
الموقع الالكتروني http//histoir.naktoobblog.com/1152534 بتاريخ 2015/03/04
[5] شرفات للرؤية والعولمة والهوية والتفاعل الثقافي، سعد البازغي، المركز الثقافي العربي، ص36

1

و افظة على ثباتها الإيجابي بارها اسيا في
ي طالما وقع فيها تلاف افق .

ب- الفرانكفوني :

نّ منا توضيح بعض النقاط التي قد تبدو
ى القارئ.

ية الفرنسية و ما نقصده من هذه العبارة .

الرواية التي كتبت عن الجزائر و تنقسم
مين :

وا نسيون الأصليون صة لزيارة الجزائر و
ة فيها الزمن .*

و ن في الجزائر ، أي الكتّاب الأوربيون
ين أوا الجزائر .

فتتعلق بهؤلاء الكتاب المستوطنين أنفسهم
بدورهم إلى فئتين :

ر من أجل الإقامة و يطان جزائر و أصبحت
. كما يجب أيضا أن نميز بين أد كتب عن
جزا كتب في الجزائر .*

أصحابه من الخارج أي من فرنسا ذاتها و
في الجزائر جاء أصحابه قلب أرض الوطن
م طابعه الخاص و مميزاته .

تنفي وجود علاقة بين ثنين د أدب عن
كان لدينا أدب كتب في الجزائر كتبه أبناء
أنفسهم .

باللغة الفرنسية راجع لوجود ث قوية و مناخ
ب و ذ د رواياتهم في ا جمهور الفرنسي يتل ي
تفاعل معها ائري مع أدبه الجزائري .

و كل حديث عنه سيكون جديدا و طريفا
ن الشواهد .[1]

نلت ن الكتاب يين تفتقد حقة بالثقافة و الفكر
فوني .

الجزائري بية و المكتوب بالفرنسية على
أدباء ترعرعت و عاشت على أرض واحدة
جزائر .

ظهـ ة ظهرت أذ ائري فهناك أدب جزائري
بالفرنسية و أدب فرنسي خاص بالمعمرين
طويل مثلا حول الأدب الجزائري فرنسية هل
ت غالبية الآراء على أنه أدب عربي مكتوب

[1] أبو القاسم سعد الله، دراسات في الأدب الجزائري- دار الأدب- بيروت ط. 1969 ص46

نسية ـرى أنه ليس أدبا فرنسيا لكونه لا يعبر

ـبر عن الجزائر والجزائريين.

ـسبة لكتاب الرواية الفرنسية وما نجم عن

لموقف وفرضهم ضغوطا على بعض الأفراد

، الجزائري المكتوب بالفرنسية على أنه أدب

ـه مكتوب بالفر ـى أساس لجزائر وشعبها ـاياها

ـي هي الوجه الثاني لعملة واحدة.

، هل هناك حقا تناقض بين الاعتراف

ـواية أو الأد المكت ـواجد الفرانكفونية؟ فمه ، هناك

ـتوقف على كيفية استيعاب مفهوم الفرانكفونية

؟ وإذا تتبعنا المسألة وجدنا هذا الأدب مكتوب

ـني أو فرنسي فإن تسميته عاجزة عن تحديد

ـا الأدب.

ـ، المغرب) قد شهدت نشوء وتطور أدب

باللغة الفرنسية.

ـة من الأدباء على تأثيره.

وهذا ما جعلنا نسأل عن أدب المنفى هل

ـنا أم إراديـ؟[1]

[1] جمال الدين بن الشيخ، معجم آداب اللغة العربية والأدب الفرانكفوني، ترجمة د-مصباح الصمد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ص483

أي خطيئته الأصلية بشكل من الأشكال
باللغة الفرنسية لكنه ليس فرنسيا، أدب يحق
تماء بشكل مشروع إنما لا يستخدم لغته الأم
يعية.[1]

بج لأساسي بسبب التشويش حول مفاهيم
هي في أساس الثقافة الوطنية للبلدان الثلاث.

مرة في نهاية القرن التاسع عشر 1880 وضعه
ي أوسيم ركلوس الدول التي تستعمل اللغة
لالية لهذه الكلمة قبل منتصف القرن العشرين
الجغرافية واللغوية تشير بصفة غير مباشرة
ات الفرنسية.[2]

، الفكرة م في صورة ترتبط بمؤسسات
عدة مبادرات من بينها الإشارة في الخطاب
ال ديغول سنة 1944 التي كانت تجري حول
الإتحاد الفرنسي عالمية الثانية حـ لعلاقة الخاصة
طقة بالفرنسية بفرنسا.[3]

إ ني لم يعد مفهوم الفرانكفونية ين ردود
لمشروع إلى قضية تنسب إلى اللغة الفرنسية
بالأدوات والوسائل المادية.

(1) جمال الدين بن شيخ، نفس المصدر، ص483
(2) الموقع الالكتروني: http//www.atinternational.org بتاريخ 2015/03/04
(3) الموقع الالكتروني: http//www.atinternational.org بتاريخ 2015/03/04

رة إلى مشروع إلى جملة من الوسائط

يتمثل في التعادل بـ يا بالفرنسية، إلى واجهة

هيمنة السياسية في نهاية التحليل.[1]

، التأكيد على مبدأ تحقيق التقارب بين

بعيدة تتجلى أولا في وجود موقن مـ ن الإفريقية

نسية باعتبارها لغة متفوقة على كل اللغات

رى.

رين في صيغة جديدة كشفت عنها "قمة

نعقدة سنة 1997.

يغة الجديدة التي تكون اليوم ا انكفوني في

ازه ركزيا للملامح اللغوية والثقافية.[2]

تجه اليوم لتحويل الفرانكفونية إلى تنظيم

عروفة كالجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي

منـ ط والاستقرار والتنمية بين مختلف الدول.[3]

ـ للفرانكفونيين العرب خاصة المغاربة قد

ة ومهارة اللعب في ماج ، الجديد كما استمرت

معلوف" و" مد أركون" وغيرهم قضايا الهجرة

---

(1) الموقع الالكتروني: http:/www.atinternational.org. forums shonthrend php ?p=40184 بتاريخ 2015/03/04

(2) الموقع الالكتروني: http:/www.atinternational.org. forums shonthrend php ?p=40184 بتاريخ 2015/03/04

(3) الموقع الالكتروني: http:/www.atinternational.org. forums shonthrend php ?p=40184 بتاريخ 2015/03/04

وطن المغربي الأم، واللذين أبدعوا في الكتابة

من الأدب.[1]

ج- دب الفرانكفوني:

تلف انتماء الأدب الجزائري الناطق باللغة

الفرنسي وامتداد لكتابات المدرسة الجزائرية

نظ جاح ورواج في مجال النقد الأدبي الفرنسي

ل الجماهير سية.

انويا وليست له أهمية مادام قد لقي نجاحا

ك الأدب الفرنسي الذي كتب عن الجزائر

عدوه ولجمهور غير جمهوره، وما دامت ذه

قد لقيت ولا لا يمكن بأية حال أن تخدم القضية

ب الجزائري نحو الحرية والاستقلال.

ئري "عبد المالك مرتا ...إن رأيي في هذا

قد أكون مخطئا فيما أكون قاسي م، ...أن هذا

ريب نفسه فيه، ولم يستطع أن يلعب دورا يرا

للشعب الجزائري أن يكسر قيود عمار بلة".[2]

لغة مروبتهم هي في الدرجة الأولى وسيلة

غتيال اللغة العربية، ولذا والتخوف منها.

---

(1) الموقع الالكتروني: http:/www.atinternational.org. forums shonthrend php ?p=40184

(2) عبد الملك مرتاض، نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر 1925-1945، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص21

الفرنسيين يدمجون بعض الأدباء الأهليين

ي، وأدب أولائك الذين الأوربيين الذين كانوا

ر من أوروبا سنأتي إلى ذكرهم فيما بعد.

جزائري باللسان الفرنسي إنما وظف في

يجابية، ولا شيء يدفع إلى الاعتقاد لا تشارا

ب لجمهور عربي عكس نظيره بالفرنسية.

ناء المعمرين مع بداية الاستقلال، وبذلك

الحساسة في المجتمع، فإن قبيل نفس هذه

سرت دخول ج ، كتبوا بالفرنسية إلى بلادهم

ظرا لظروف ، مستواهم يؤلفون باللغة العربية.

أن هرت ة وخاصة في الفن الروائي

ي، فإن سائية وحده تصل إلى 37 وا ية مكتوبة

نسية بين 1945 و1964.[1]

التي استمرت في النمو، وهذا إن دل على

ثقافة الجزائرية باللغة الفرنسية.

فة فرنسية راسخة طوال قرن وثلث القرن

ومن ثمة فانه توجد طبقة عريضة مثقفة

عمارية التي صرحت بأنها أسست طبقات من

. عمل على سياسته الإدماجية ومحاربة اللغة

القضاء عل مية ومناداته بالفرنسية، وتمكين

[1] الأخضر الزاوي بن بقاسم، المدينة الجزائرية في الرواية الغربية بعد الاستقلال، رسالة ماجستير، ض-ص311

وحرمان من يحاول التقرب إلى اللغة العربية
ذلك، فهذه السياسة الاستعمارية التي تهدف
س الهوية الوطنية.

ف بدأت بوادر حركة أدبية جزائرية جديدة
يل من الكتاب لا يعرف اللغة العـ تطيع التعبير
ه إلا باللغة الفرنسية.[1]

الأول للأدب الجزائري بالفرنسية jean dejeux
نة 1920 بهذا الأدب الناشئ.[2]

ؤلف "القا حمد بن مصطفى القومي" بداية
واية يكتبها جزائري باللغة الفرنسية كما أن
ريخ ني 1935 .هار الأدب الف المكتوب[3] ائر خلال
ية ذات النزعة المتوسطية والتي يمثلها كل
ا ...الخ" فهي الفترة التي نشأت فيها الرواية
داخل أجواء هاتين المدرستين واتج كتابها.

غة الفرنسية في الفترة ما بين 1940-1945 اطا
ي لكتاب فرنسيين بفرنسا أنفسهم، والرواية
ت إلى مرحلة النضج والتكامل وذلك على يد
لود فرعون تب ياسين ..." وكل ذلك كان بعد

(1) الجندي أنور (الفكر والثقافة المعاصرة في شمال إفريقيا، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة 1965 ص22
(2) احمد منور، الأدب الجزائري باللسان الفرنسي، نشأته وتطوره وقضاياه، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون، ص133
(3) نفس المصدر ص133
* بعض الدارسين يرى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية هي الفترة الحقيقية لميلاد الرواية الجزائرية بل لولادة الأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية كله

المية الثانية.* إ ن سنة 1945 الوعي وزعزعة
ضاع.

ث "جون دي جو" وجدناه يرجع أول نص
ة الفرنسية إلى سنة 1891 هو نوان "انتقام الشيخ"
"محمد بن رحال" ونشرتها المجلة الجزائرية
دبية والفنية.[1]

ثر على نصوص ومجلات كان يصدرها
ائر في الفترة مابين 1880–1920 ى نصوص قليلة
بأسماء "الراوي" و"الفرياني" إضافة إلى "احمد
رواية "مسلمون ومسيحيون" سنة 1912.[2]

ضا ذي نشر سنة 1917 وان "حكايات وقصائد
و ظهرت في الفترة ما بين 1920–1930 مال أدبية،
لعبد القادر حاج حمو التي صدرت سنة
1925.[3]

دايات مثل أعلى" mamoun lebanded in ideal ئري
درت سنة 1928.[4] ة "الع يا" للكاتب نفسه 1929 أما
، ظهرت في فترة مابين 1929–1948 عدى سبع
"مريم بين النخيل" 1934 لتوار فتى جزائري"

(1) أحمد منور ، ص133
(2) نقلا عن احمد منور، الأدب الجزائري باللسان الفرنسي، نشأته وتطوره وقضاياه، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون، ص88
(3) المرجع نفسه ، ص88
(4) المرجع نفسه ، ص107

1941 لى فتاة جزائرية" 1948 ؛ دباش[1] لهور أعمال

لنفس ين تعززت بهم وبأعمالهم النزعة

الفرنسي اللسان في فترة الخمسينيات لتتحول

، "مالك حداد، كاتب ياسين، وآسيا جبار ..."

في التي تطورت بداية من سنة 1954 مسلح دام

7 ونصف.

اء وأعلام الأدب الفرانكفوني في الجزائر:

بنائها الذين وقعوا تحت ضغوط عديدة ما

افع لإستر سك بها.

بلغة الاستعمار وضد الاستعمار إذ كانت

، ومن هذه الروح اكتسبت الأعمال الإبداعية

صوصيتها المميزة.

حداد" "مولود فرعون" ...إل الذين تعرضوا

التي مسحت هويتهم ومزقت شخصيتهم

ذه الممارسات بين عشية وضحاها بل تحتاج

ص لإعادة إبراز الهوية الوطنية على الوجه

طل ب.

[1] أحمد منور ، الأدب الجزائري باللسان الفرنسي ، ص108

أ- . ورمز الغزالة :

ة قسنطينة عاصمة شرق الجزائري وفيها
ق ،ولما عاد اصدر مجلة وشارك في الثروة
ائرية [1].

د يحمل ماساته أشهر رواياته ' ة "رصيف
ة إلى رواية " الشقاء في خطر " وربما ظل
ن هذا الهم المزدوج " الاستعمار واللغة " هو
ار كل أعماله

داد رغم هويته ا ـة على الكتابة بالفرنسية
ربي جزائري' في الهوية ' ائرية فكيف يمكنه
عن هويته العربية الا أننا نرجع ونقول "مالك
نسية "فهي حتمية على غيره تلك الحقبة من
من . ي عمل على قطع الصلة بين الجزائريين
هم ، ولهذا فما لك حداد وغيره من الأدباء لم
بداخلهم من مشاعر وانفعالات فبيس وى هذا
، أوقعهم من مشاكل والتباسات فكل واحد من
لا يجد سوى لغة المستعمر في التعبير عن
ي في وطنهم من مشاكل .

[1] - أبو القاسم سعد الله ، دراسات في الأدب الجزائري الحديث ، ط2 ، دار الآداب ، بيروت ، 1977 ، ص 107 .

جانب سياسة الإجرامية عل أمية العربية
ا السياسية والثقافية وقد كانت اللغة أهم تلك
لإبعادها كل البعد عنها وحرما مع من تعلمها
تب وغيره من لغتهم العربية فلم يتع لم يتمك ا
جعلهم لا يكتبو ه هم وهذا ما إرادته فرنسا

ب نقيا ،يعبر عن هموم وطنية وقومية
ر الذي ساعده على عدم السقوط في التعميم
ض ،مث في الجزائر الذين افرز تهم الثقافة
مارية .

لتحرير في أعمال مالك حداد فهي تعتبر
أكثر منها مجموعة الأفكار والآراء .

قصائد تأثيرية ، لأخر تصريحات وطنية
قبل فكره .الحقيقة أن مالك حداد له مفهومه
الة " في رواية ذات هوية عربية بحكم
عربية محظة وهي البيئة العربية الج ية
عن ثقافته مجتمعة يغير لغة قومه بهذا لانه لا
التبليغ عنه اصدق مشاعره ، وبما أن الملتقى
ا الكاتب هي البيئة لا تخصه ولا يعرف عنها
دها أيضا ولا لمتلف يفهم ما أراده الكاتب.

بيئة وبين أفراد الرواية الرواية فقد وضع
قدم نفسه عبر مخطوط بدل الحديث ومرة

بات ذهنية كما يـ لى رؤيته وهذا ما حدث مع
موريس أنك الخمير".

الة يريد الكشف عن حقيقة كامنة محضة
، رمزا الغزالة له دلالات عدة ردا بذلك عن
ائر أرض فر وأرضها وشعبها ودلالاتها هي
ة أجنبية بهذا ما اصطلح على تسميته الأدب
ب بالغة الفرنسية .

علي زالة " بمالك حداد التي تعد مقارنة بين
فرنس جزائري عربية

وضوحا بين هويتين ، هوية فرنسية
ة جزائرية عربية.

ا صورة واقعية عن مشاعره وانطباعات
ذين عانوا من الوضع نفسه ومن الـ اتها ففي
ـ بين شاحنة وفتاة في صحراء بدلالاتها
ة بغية تشكيل هوية الجزائرية عربية محضة

لال قصة حب كانت موضوع مخطوطة
اتب نشرها بسبـ رب في بلاده

، نجد " المؤلف مولاي " ففي البداية تقوم
ا تتدخل شخصيته مولاي لتقتحم عالم السرد
نجد روايتين أحداهما غائب خطي عالم بكل

ا لكن شخصية الراوي الخارجي هي الطاغية

يزا أكبر من الحيز العام للرواية.

ية فميل للاستطراد وإلى التعقب على

ا بالشرح وإما بالتبرير أغيرهما عره أبيض[1] ."

ك الشعر زاخرا بالأغاني وكانت أبياته تعبق

نشدها في القرية الدافئة المشرقة على الوادي

انقرضت أتذكر أثرها.[2]

ى لحياتين ، حـ فرنسا وحياته متخيلة

يلة ، تجري أحداثها في الجزائر .

المخطوط الأجداث ، فالمخطوط مساره

لى ذاته أما الأحداث فهي تبنى حول مخطوط

حوله بو ر الأحداث، من إشكالية التعاطي مع

لاحتلال الفرنسي للجزائر ، واسع البطل هذه

ا أن الراوي فيها يقدم بصيغة الغائب ولم يكن

ذكورا بالمخطط[3].

مح وية واية :

ه ملامح متعددة من بيئة وثقافية وإنسانية

ل روايته هذه أن يحصر لنا ملامح الهوية

[1]- مالك حداد ، سأهبك غزالة ، تعريب صالح القرمدي ، الدار التونسية للنشر ، 1968 ، المقدمة .
[2]- نفس المرجع ، ص 73 .
[3] - المرجع نفسه ، ص 17 .

لمح هو الحفاظ على الهوية العربية وتثبيتها
، الملامح نجد البيئية ، الشخصية وغيرها .

ح البيئية :

يمكن تجاهله ولا تجاوزه ، حيث وضع
حراء عالما للرواية ، والجبال شاهدا فيها ،
عزل ، قد جال بنا العديد من الأماكن ، وكل هذا
، بالهوية العربية وتعدادا لملامحها .

1 أماكن:

حراء :

من معالم طبيعية وتاريخية وحضارية :
ن رموز علما من معالم العروبة الهام ، حيث
المه غير مكتسب في العالم الأوروبي ، فهو
رموز العروبة ، والمكانة التي وضعت فيها
من لاشيء بل هي معالم ومظاهر أثرت في
لم ينحصر هذا على أهل الصحراء فقط بل
، فقد أدهشتهم وسحرتهم بمظاهرها المختلفة
التي تبعثها فيهم فهي مدهشة بقد ما ، والغريب
،إذا أنها غير موجودة في مكان أخر غير
حراء .

وحده تميز باستحواذه على الصحراء
دة من البلدان التي تملك هذا الفضاء الرملي

وسحرها وصعوبة الغوص فيها ، وقد كانت

محل دهشة وإعجاب ا ل واحد منهم منظور

خلاله .

نسيين الصحراء الجزا ات متعددة ومختلفة.

كما يطلق عليها بالأقاليم الجنوبي ،لفظ
المنطقة المنحصرة التي تحرم الكرة الأرضية
للسي والبحر المتوسط في الشمال ، والبحر

ي الشرق [1]

الر راء بحصر المعنى هي ذلك الإقليم
ومن الأطلنطي إلى مصر ــ ربع إفريقيا "[2]

رة الصحراء المعروفة ،فهي تبدو فضاء
ما يميزها في هذا النص ، ، ليست عادية بل
للحب وتبادل المشاعر بين الحبيان " يمينه "
ليمينة وكانت يمينة " عاشقة ، كانت عاشقة
حراء عندما يكون لليل باع ومهارة .[3]

نية ذات جذور رومانية بحتة ، فهي ابنة
ا الرجل الذي كان ذو هبة ، ومكانة مرموقة
أكثر مما في لب القصيدة من أوهام [4]

[1] علجية مرحوم ، القضية الجزائرية في الرواية الناطقة باللغة الفرنسية ، دراسة مقارنة 1935- 1962، رسالة ماجستير ، دمشق .ص 215
[2] ـ نفس المصدر ص 215
[3] ـ مالك حداد ، سأهبك غزالة . ص 31
[4] ـ مالك حداد ، نفس المصدر ص 32

الرواية على العديد : الواحة ، الشاحنة ،
ان إلى العالم الاروبي .

ا للقائهما والتعبير عن حبهما ومشاعرهما
ضمهما ، وكان بمثابة حارسا عليهما وعلى
وسأيمم "الـ كان القبلات [1]

ان للعشق ومكان للدفن ، فقد كان سفح
بمقابلة على ظهره أناس يعيشون حياة الحب
دلة متعاكسة حيث هناك أناس يعيشون حياة
أموات الذين في المقبرة وهذا ما جعل من
ن يعيشان على سطح " الكوكومن" والأموات

ته .

بال :

عجاب الزوار والرحالة ، فهناك مظاهر
فقد كانت الجبال العربية هذه المظاهر التي
شرفين ، وهذا لجمالها الطبيعي ومتوقعاتها
سية المدهشة ، فقد دراسة لدى لمستشرقين ،
الرواية ، وقد قام " مالك حداد " في روايته
ئرية المعروفة مثل : جبال التاسيلي وهي
نوب سرق الصحراء[2]

[1] ـ مالك حداد ، نفس المرجع ، ص 32
[2] ـ المرجع نفسه ، ص 31

ئم "بغاط " بالصحراء الشرقية [1] ، الكو

لسلة من جبال " تاسيلي .....[2]

أهمية كبيرة لما تحمله من جمال وروعة
ع تضاريسية مدهشة وأشكال مبهرة تبعث في
ن يراها يحس ويشعر أن هذه الجبال ليست ال
تملكه من أشكال ومواقع بل هناك سرا وراء
نموخ والتصدي ، من المعروف أن الجزائر
د كانت بدايات هذا الاستعمال ا من الاستعمار
ن من أعالي قممها فهي كانت نقطة تفجير
، محطة للعديد من المعارك الجزائرية ضد
، فهي جبال تدل على القوة و دل على شموخ
رفض الاستعمار ، وقد عملت على النداء
التي قامت فيها وفي غيرها من الأماكن ، فقد
زائر بأكملها بالحرية والتحرر.

ديدة عليها ، فهذه الجبال التي ة التي عر
وتصدت لأعنف المعارك في العهد الروماني
دفاع عن الوطن والحرية هو دفا لاسترجاع
اع الهوية الوطنية التي كاذ ومبدءا يعمل على
ء عليه .

[1] ـ مالك حداد ، نفس المرجع ن ص 34
[2] ـ المرجع نفسه ، ص 49

لم يأتي هكذا ، بل هو إشارة إلى هويته
مح من ملامحها البيئية الهامة .

لأماكن :

اء الأماكن والمدن الجزائرية المع قد ذكر
ولاي ابن مدينة ورقلة " .[1]

دامس و "طرابلس " الغرب وتمنغاست
العاصمة [2] ة تمقاد من باب "اجانوس") [3]

جاء للدلالة على الهوية الجزائ ا هو تذكير
ملامح للهوية العربية الجزائرية وبهذا تكون
هوية العربية ، وهذا ما يفعله الاستعمار عند
أسماء الشوارع والقرى من أسماء ع ، أسماء
، الهوية العربية .

استعمار أثناء الشوارع والدن والمعالم من
، المدن والقرى الجزائرية أسماء لقادة الغزو

ل :

ان ،لافيجري ، فيكتور ديكارت ة عنصر هام
اص أو الأماكن ، فكل ماهو عربي دل على
ية محضة.

[1] ـ مالك حداد ، سأهبك غزالة ، ص 32
[2] ـ المرجع نفسه ، ص 50
[3] ـ المرجع نفسه ، ص 147

2 انات :

ملمح من ملامح الهوية العربية فقد كان
عنوانها " سأهبك غ العنوان عن المحتوى ،فقد
حا وهاما ، فأشار إليه وتحدث عنه .

زالة :

ه بالصحراء كملمح بيئي فقط بل أعطى
" فالمعروف عن الغزلان أنها تلك الحيوانات
هرها هذا امتلكت مخيلة الفنانين الاستشراقيين
وصفت بـ زالة هو مالك للجمال النادر .

عد عالما للعشق ، فخيار العاشقين هو
زالة.

ي النص ، فغزالتا المخطوط المتخيلتان
ولاي" في الإمساك يهما ،أما الغزالة الثالثة
شائون ، فلعلها كانت غزالة حقيقية ليست
قيقة[1].

مذكورة ، واحدة من ملامح الصحراء
ونها ماهي إلا كائن محنط ومحشو بالتبن "
ليل من خلال واجهة الدكان البلورية ".[2]

[1] مالك حداد مرجع سبق ذكره،ص177 .
[2] المرجع نفسه ، ص 177

عب لا يميز بين الرخيص وال ، الأصلي
يت لهم ،والتي لا قيمة لها فهي صورة مزيفة
لنادل الحانة ثم أهداها المؤلف الى " جيزيل"
د فعل طبيعي ،فالغزالة الحقيقية كائن غريب
لا يعلمون قيمته .

" ل" من قلب "الكونتوار" بملأ خطمها الدقيق
صنعها حتى ليحسبها الناظر حية ،أليس كذلك
تجيب كالصدى :نعم يحبسها الناظ ية .

وريس" الأمر قائلا: أن اسم هذا الحيوان
إنا اتسائل هل أن هذا الحيوان موجود حتى
حيوان بباريس....

سألته "جيزيل " قائلة:- شتريتها ؟

من التفخيم في القول وهو يداعب الغزالة
اؤتمنت عليها.[1]

ة أبدى صورة مماثلة لصورة الاستعمار
ا على بلاد لا يعرفون قيمتها الحقيقية ،و د
أنهم تعاملوا مع كائن لا يعرفون حقيقة وقد
ون مع صورة متخيلة في أذهانهم ،فهي إما
وهذا ما حدث لغزالة مولاي.

[1] مالك حداد مرجع نفسه،ص136

حا من ملامح البيئية لة التي تمدها في
ب فبمجرد ذكرها يتبادر في الأذهان صورة
ى عن الهوية العربية المتميزة.

ن رها واية و التي عمل الاستعمار والغرب
على مقوماتها وملامحها المتعددة

الشخصية

هوية فقد كان لها بصمتها عند مالك حداد
العديد من أسماء الإعلام .

ن ة والتي استعملها الكاتب للدلالة على
كره في الرواية باعتباره بطلها (لقد كان هذه
ب عاشقا ،وكان عاشقا يمينه)[1]

بواخزات الضمير"[2]

انب هذا ينه " وكانت عاشقة كانت عاشقة
لاي".[3]

ـ الظهيرة اكتشف نظر (مولاي) و(علي)
التان".[4]

لذكاء حيث انه لم ينسى هويته الجزائرية
فس الوقت قد شجع يقة ثقافية فكرية وهذا لم

[1] مالك حداد مرجع سبق ذكره،ص31
[2] المرجع نفسه،ص69
[3] المرجع نفسه،ص31
[4] المرجع نفسه،ص66

كانة التي وصل إليها لأنه اعتبر واحدا من

على حياته في منفاه .

ي توظيفه لأسماء أعلام فرنسيين مثل:

ـال ،وغيرهم م سية ،كسارتر وهو كاتب

ماسو جنرال فرنسي ،ولويس اراغون وهو

رنسي ،وبوردي وهو اسم لسياسي وصحفي

، صف اليساريين.

ـالشخصيات لم يأتي هكذا رموز ورائها

المجتمع الفرنسي ،كالطبقة العادية والمثقفة

ارية تشريعية للاحتلال ولكن بطريقة فكرية

كامو " في روايته "الغريب " حيث وظف ماء

ي فهو قد شرع الاحتلال الروماني بطريقة

ونانية وهو لم يتوقف هنا فقط بل تعدى الى

الوطن بأسماء يونانية .

إ بين ملامح الهوية العربية شرع الاحتلال

على ذلك.

ب- دار الكبيرة" لمحمد الديب

، ان نشير أولا إلى الخصوصية التي تميز

طار أدبي كتب روايته؟

ت كتاباته هي أن رواية محمد ية حيث
الوضع السياسي في وطنه ،هذا الوضع الذي
ا ،ولقد أراد كاتبنا أن تكون الرواية الواقعية
ـ ،وجاء هذا الكيان على شكل بنية اجتما لها
ا يميز الشكل الروائي الواعي لدى الكيان
لذي استدار لغة القوم غير قومه ،لكنه لم يقدم
ستعمر ،ولكنه فرض أدبا راتبا لم يكن تابعا
دب متنوعة عن مواهبه ككاتب وعن طاقاته
يمة حيث وصف الجزائر المستعمرة وكانت
ية المحلية والعالمية في أن واحد .

- **حمد ديب**

، بمدينة تلمسان ي 21 بلية 192 ية بدا دراسته في
الأصلية ،ونظرا للظروف التعليمية آنذاك لم
فترة وجيزة أصبح يحسن اللغة الفرنسية إلى
ربية الدارجة .

حمد ديب ال روايته "الدار الكبيرة " عكس
ه الرواية هي ترجمة شخصية لحياة الكاتب.[1]

د ريين في العصر الحديث ،وقد تجاوزت
صبح من كبار الكتاب العالم ، غزارة نتاجه في

[1] يوسف الاطرش ،المنظور الروائي عند محمد ديب ،الجزائر ،منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين ،2004،ص95.

سرح ،والمقالات المختلفة أم من حيث القيمة

لإعماله.

كتابه الرواية كانت الجزائر تمد بمرحلة

ـ بها سعب من الشعوب عبر نعت الجزائر

مد ديب الكتابة والجزائر تمر بهذه الظروف

يعبر عنها بصدق وأمانة ، وهو لا يتجزأ منه

ي عاش المرحلة وهي مرحلة الخمسينيات

ة المؤلم ولم يكن ليجد الكاتب آنذاك وسيلة

القلم الذي رسم مأساة العام العالمي ، ومن

عالمية في أوساط الشعوب المحبة للسلام ،

ي رسمها م ه التي حملت اسم ثلاثية الجزائر

و' الحريق' و'النول' كاتبنا صورة حية تنبض

لشعب قش الأربعينات .

يرة' للكاتب الجزائري الكبير ' محمد ير'

اهد بمشقة وصعوبة لكسب قوتها ولكنها لا

من خلال هذه الأسرة تروي قصته كل أسرة

ـ موضوع الكتاب ، والفشل المستمر بمثل

التي تسير اية .

ـ ' الدار الكبير' la grande اتب في مدينة

مقربة من الحدود المغربية وفي دور من

ـ الذي تقع فيه منحوتة من الكلمة الفرنسية

hôpi يت بهذ خدمت كمستشفى خلال الحرب

ـ وعتيق تتوسطه ساحة صغيرة ، تسكنه عدة
ـل ، كما يصفها ديب نفسه ، وفي هذه الدار
بائسة الفقيرة التي تعيل ' ـثية كما تعيل أختيه
ـعجوز طريحة الفراش .

، في البؤس ويتهيأ للثورة ، والشخصية
ـاج' الزعيم السياسي الذي تطارده الشرطة
ـثل الإرهاص الثو ر الكبرى ، والرواية بشكل
ـاسية التي كان يحياها المجتمع الجزائري في
ـحيث تجري أحداثها ما بين سنتي 19ـ 19 .

الشخصية :

ـ الروائي ، باختلاف الاتـ ي يتناول الحديث
ـ شخصية حقيقة ـ من لحم ودم ـ لأنها
ـمحاكاة الواقع الإنساني المحيط ، بكل ما فيه
ـطابقة التامة بين زمني ثنائية السرد \ غير أن
ـتي يرى نقادها مثلا أن الشخصية الروائية ما
ـولان بارت ـ ذلك لأنها شخصية تمتزج في
ـمخزونه الثقافي ، الذي يسمح له أن يضيف
ـويرها بشكل يستحيل معه أن نعتبر تلك
ـية لشخصية من اختراع الروائي فحسب [1]

[1] أمنة يوسف ، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق ، ط1 ، سورية ، دار الحور للنشر والتوزيع ، 1997 ص 25.

ة الرواية حتى أصبحت تسمى براوية

الرواية تقاس بمدى قدرتها ع ات الروائية فإن

بصورة جوهرية في قدرة الروائي وإمكانياته

ولا مثقلة بخلفياته ولا أفكاره المباشرة وإنما

ات السردية من صدق في إيحائ هارة الروائي

ع الحياة فتتجسد من خلالها تجليات المجتمع

كون مؤشرا دالا على المرحلة الاجتماعية

تكشف عن نظراتها الواعية إلى العالم وهذه

لذا فإن الشخصية تعد من المقاييس التي لرة

ب بقدرة الكاتب وجدارته [1]

ئيا في الرواية لم يكن محض لصدفة وإنما

خاصة منها الثورة البرجوازية التي ، نتائجها

اياتها وتتمثل هذه الغاية ضمن الرواية في

صب وكان التشخيص هو محور التجربة

خصيات الروائية هي تمكننا من فهم وسرد

عمال الأدبية جعلنا نهتم بمعالم افقها تهم ،هذا

"الدار الكبيرة"

[1] بولحمر فضيلة ، هندسة الفضاء في الرواية الأمير لواسيني الأعرج ، رسالة ماجستير شعبة تحليل الخطاب كلية : الآداب واللغات ، جامعة قسنطينة ، منتوري ، قسم اللغة العربية وأدابها ، 2009- 2010، ص 154 -

1- ت الرئيسية :

مر ياتها أحداث الثلاثية ومن خلال نطور تلك
صور لنا من أولئك الذين يختلط يعيشون معه
. " تهيئ القارئ لصورة الجوع الدائم الذي
ع من أجل لقمة الخبز هذه ، الجوع والبطالة
الشعب الجزائري الكادح[1]

ي يتعلم فيها الف أن يحدثوه عن عبقرية
لفرنسيين الذين يسلبون منه ومن ذويه لقمة
خبز ل المشاغب الذي يبشر والده ثم يتشاجر
ينكمش داخل معطف واسع عليه ،أو ي في
هرب من العقوبة[2]

ني: التي أرهقها الحزن العيش تقو على عمر
يشة ومريم، في تغييرها ولا مخرج لها ،وهي
فقط على سراء الخبز وفتات العائلة كلها
عة قي المزبلة ،وقد استطاع ديب أن يصور
القارئ يستطيع بكل سه ، صياحها وزجرها
إدها.

- سراج: نه يعي الأوضاع الخطيرة التي آلت
حيث يحاول أن يفتح عيون العمال والفلاحين
ث يوضح لهم في أول اجتماع سياس مأساتهم

[1] سعاد محمد خضر ،ص154
[2] عايدة بامية ،تطور الأدب القصصي الجزائري ،ت محمد صقر ،الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية ،1982 ، ،ص161

، له أعمق الاحترام وبعد مدة تأتي الشرطة

، الاعتقال في الصحراء ،ويمثل الشخصية

ي الرواية.

2- ، **الثانوية:**

عائشة:

ختا عمر،اللتان أصـ العمل خارج البيت في

لقمة العيش وتقفان إلى جانب أمهما إذا حدث

وبين جارهتن.

ـ "ماما":

رعاية كبيرة من طرف جميع أبنائها لكنها

بني وهي لا تـ ضعية السيئة التي تعيشها مع

لها .

ـ حسناء":

وتعد بأن نجد لعمر عملا خاصا.

ـ نصورية:

سبب الرائحة التي تحملها لأنها لا تتنظف

بنة العم الصغيرة

ينة:

من عيني التي تثق فيها وتحبها.

هور:

تي تحبه وتتبادل معه أطراف الحديث ب منه

، أين تقطن أختها وزوجها قارة على لتقوم

عدتها.

م حسان:

ى عمر وزملائه ،يعلم من خلال هذا الدرس

ت أن فرنسا ليست الوطن إلام وأن الجزائر

طنهم .

ت السويسي:

حال تعود كل صباح من السوق بقفة مليئة

ها ويقوم عنها ببعض الأعمال وهي بدورها

ة أو قطعة لحم ومهنتها بيع الصوف.

مارية:

ي مصنع الزرابي.

ة بن نجار:

صنع الزرابي.

ي علي:

كك الحديد .

بن لالا خيرة:

كانت مع ابنها عمر خارج المنزل فيهديها في

يئة بأنواع الخضر ، واللحم.

، بلخوخا:

حوله الصبية ليقوموا بالتقاط ما يسقط ما بيو

الخبز والفطائر.

، القميص الكاكي:

ي من خلالها تبرز إنسانية عمر ،حيث رغم

إلا أن ويعطف عليهم.

نون:

تي طردها زوجها.

اطمة

اج وتعيش معه.

رع في تصوير حالة الجوع والفقر الذي

أكثر فقرا وبؤسا ،دائم الجوع ولكنه نجح في

يض بني فهي شخص الذي كان على نزاع في

هارا إلا أنها لم تكن قادرة على تقديم سوى

، بغية أيجاد حل لمشكلة الغذاء ،فنراها تضع

تى تجعل أطفال من الماء حتى تنتفخ بطونهم

ي تعاني منه العائلة "وقد هيمنت " عيني" على
المذكورة في رواية حتى أن الوطني حميد
ء نتيجة سيطرة الشخصيات النس السبيطار. [1]

عي ،لأن هذا الولد الصغير الشعبي لديه
ه من مروره بالمدرسة الفرنسية ،وقد توضح
جود كما هو ،كان يبحث عن شيء أخر، بقد
ان هه للعالم ،وقد كان صبي متقدم على دوية
وى ملجأ بل سجن كان يرفض أن يساق من
ة الأغنياء الذين لا يشاركون غيرهم ،لا يريد
م لأن لديه كرا ة.

ي وقطعة خبز في يده ،ثم يتركها تسقط
جرأ أن يمنحه إياها مفضلا أن يجدها بنفسه.

، فهو يحبها ويحترمها ويأسى لمصيرها
ماذج مختلفة من النساء لا يتكرر ولا تتشابه
مع النسائي الجزائري وهن صورة صادقة
يد التي تقيد ال ة حقيقية لما يعتمل في نفوسهم
التي تميزها عن غيرها وكل منهن تختلف
صير الذي ينتظرهن واحد مصير المرأة في
ضوع لاستبداد الزوج ثم الكد نى الموت ،فهذه
ومنصورية ...نساء من الريف ومن المدينة

[1] عايدة بامية المرجع سابق،ص214.

تسلام لذلك القدر المكتوب والرضا بالواقع

ل قبوله كأنه شيئ لا مفر منه.

ـن" هاته الـ جها وأرسلها إلى أمها في دار

ي كل مرة تخرج إلى وسط الدار وتلقى

شرق للجزائر وترمز إلى حرية

أة ترمز إلى الحب والحرية ،والمرأة التي

، الرومانسية أو بعض الصور المتحابة بين

ـها البلاد في تلك الفترة والعقلية السائدة ،إذ

ة إذ لم يصف مشكلات المرأة الذاتية ولا

، يفعل ذلك قت لم ترقى بعد إلى مكانة التي

سي التاريخي بل حاول ديب أن يعكس لنا

ة ، اذن فالشخصية في الرواية تمثل العمود

الفنية فهي الدليل المحـ ة فالكاتب يركز مع

ـر الفني المهم حيث تظل تسيطر مع الرؤية

خلية

متب عرة لمولود فرعون، ن بين الكث من
ايات، ي ع ء فترة الاحتلال و بعدها، الزخم
الروايات « في تراثا قصصيا هام، رحلة من
راحل التي الجزائر، إبان الثورة و جزائري
د وطنه متطلا ى يوم رير، بقلمه و جدانه في
وة للث ة، الها و تطلعاتها ».[1]

يث ن لود عون ان ن بن ائيين ين كوا طن و روا
رجه، و م ظلا قلب وروح ائر، وت ب الوعرة عمّ
ري تحديد فترة رفت تصعيدا لا مثي له، ن
استعمارية واسعة، ، بالأخص مة الت ير.

على الروا ا كان يحدث ي طن، ن للق
وي، اك الجزائريين ة وجود نضال ياسي و نافي
جانب العسكري.

« كلا ارك في ئة إلهاب الوميض في شعب ضد
مار و المستغلة جهة و ء السياسية تماعية
و ن جهة ثانية.

ه الثورة م كانت ، الذاتية تظل صة و دة، ا
م تكن ية ناشطة ناقدة و مبدعة. ».[2]

[1] محمد الصالح **الجابري**، الأدب الجزائري المعاصر، دار الجيل للنشر و الطباعة و التوزيع،ط1،2005،ص 133.
[2] محمد الطمار، مع شعراء المدرسة الحرة بالجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط 2005،الجزائر،ص251.

أ- ندات يخية و ضال اسي.

الأحداث الذا سمنتها الرواية، شيرية النشيطة، تي
ستعمارية كل الوسائل لإنجاحها، ن وراهبات
وغيرها، فقد « الجزائر في مرحلة أولى، و طها
ض بعة لأوربا ».[1]

لحركة تد ها ذهبية و ارتد ه فاء العقيدة عن
لام و اقهم يحية.

و طع السـ يوضح ذلك « المسيحيين من أهل
رية ثة يرة و طهم نسون ترام ير في بون .. ن سيين و
رون هم م منزلة»[2] المسيحية المخلصة فوق
ميع « ن يحيين من أهل قري ها ترى ليسوا
صين».[3]

لوب التعامل فى الترغيب لهذه الديانة
السكان و خاصة فئة الشباب منهم.

الآتية توضح ذلك « رون أن ك الر الراهبات
ثالي يقتدى ه تي يقومون بها تجاه جاه مثل أهل
القر أنهم أفضل من هؤ رابطين»[4]

ك نجد:« لهم كانوا يحصلون دائما على صب
رية ».[5]

[1] منور أحمد، الأدب الجزائري باللسان الفرنسي، نشأته، وتطوره و قضاياه، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط،2007،ص43.
[2] مولود فرعون، الدروب الشاقة، تر: حسن بن يحي، دار تلانتيقيت للنشر والتوزيع ،د ط، د ت، ص 22.
[3] الرواية، ص 19.
[4] المصدر نفسه ،ص 20.
[5] المصدر نفسه ،ص**22**.

يرها قاطع الس تي وضـ الآباء البيض، كذلك
ت في سنة ب الكث ن القرية و إق ـة المسيحية، أجل
توسيعها، ن أهم أهداف سا أنـ احتلال الجزائر.
« لدين أنفسهم، فـ حك وا أكثر قناعة و أشـ سا من
فكان الأب لاندمان الذي قدم للجز ئر ام 1839
نفذ ستعمار و تحضير إفريقيا يقول: « نسا لا
ل لها ريقيا إلا بعد أ ا و دينها و لغتها».[1]
كانيات و الوسائل المتاحة لمسخ صية
لنية، ون بإمكانية تشبههم بالفرنسيين، «و فإن
باب يد يميلون إلى نة ، الفرنسيين ».[2]
، لهذه الحركة التنصيرية، و ها في روايته،
ما الانسياق وراءها، بدأ أول ما .أ، ، العقيدة
لامية ، بارهـ ، المجتمع العربي، تهـ إلى القضاء
مخصية الجزائري، ء الحضارية و العربية.
مح م ة عسكرية استعمارية تريد الـ عليه
حوه وجود.
ـ « بكافح شعب بأسره، مارية باغية قوة
ية لا تـ قيق التفوق فقط، كنها تـ ، محق شعب
مل، لسياسية والقضاء على انه، اءاته مارية لم
شرحا و إبانة و توسعا، القصصي الذي ح
عمق المأساة التـ تعيـ جزائر ».[3]

[1] منور أحمد، الأدب الجزائري باللسان الفرنسى، نشأته و تطوره و قضاياه، ص 71.
[2] الرواية، ص 22.
[3] محمد الصالح الجابري، الأدب الجزائري المعاصر، ص 135.

سح من خلاله دور الرواية في النضال
اسي، وء على الماضي، التاريخية، الاتعاظ
و الاستفادة منها.

و ا ما م الدارسين و الباحث ن، هبوا إلى «أ ، اية
وجيه و الإرشاد المباشرين إلى الاتعاظ
، و استعادة نماذج بطولاته اخره».[1]

، أهم ا أحد ، ا ة أيضا، الدروب الوعرة، بد
رة الواسعة.

زائريين بمغادرة الوطن، خارج الجزائر،
نسا الاستعمارية.

هذه الس ع الجزائريون، صة ن منهم، بش
ة الاستعمار، د « لقصاص بتصوير الحالة التي
عل ة المشرعة الأبواب، ي الأرياف، ، سكينتها
ينة منذ ا أزل ».[2]

ب التواجد في مث عدمة والصغيرة، ي آث
إغيل نزمان، القرى التي ت ة النمط المعيشي
قومات الحياة العصرية، أنهم بواسطة ه ه
ة سيتخل ش في وطن مستعمر، ، بعد ذلك
العيش في طن غر غي هم الحق ني.

[1] نضال الشمالي، الرواية والتاريخ، دار الكتاب **العالمي** للنشر و التوزيع ،د ط،2006،**عمان**،ص 143.
[2] محمد الصالح الجابري، الأدب الجزائري المعاصر، ص 152.

و ية كثيرة تدل على ذلك، المقطع السـ ـي

لي: « يجدون أنفسهم يوما مبحرين إلى ديار

ليواجهوا اوة الحياة»[1].

، نجد: « في ذلك تلك الجرائد التي تدت

ها إذ ، فيها أن عب يده إلى الشعب المستعبد،

ا أن يتداولون أخبارا ... ممن فرنسا أصبحوا

س و مدينة ليل ».[2]

ة وضحت أن سا، تلال الجزائر جغرافيا

سب، الاستعمار الفكري و العقائدي، ء على

ائري العريق و الأصيل.

فـــ « القمع الإ و انتهاج سياسة ئة ، و مقومات ت ك

ا من سيادتها و هويتها ».[3]

اعي و الأهداف كل ئريين، لكل أيضا.

حظ أن ي في الرواية، بنط على أخرى، رزها

لنفسي، جد أن غربة في وطنه، تعمر الفرنسي

كل مقومات الحياة، و ار فى الجزائر.

قطع السـ ـي . ذلك:« و رائعة و لكنها ليست

حن، ء الجرداء و أكواخه الحقيرة و أزقته

يقة».[4]

[1] الرواية، ص 214.
[2] المصدر نفسه،ص214.
[3] مصطفى بيطام، الثورة الجزائرية في شعر المغرب العربي(1954-1966)،دراسة موضوعية فنية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون-الجزائر،دط،1998،ص89.
[4] الرواية،ص 234.

و ـته إلى فرنسا، فى القاتل بالغربة، ـلازما
ه ، ـب ـا ـلتي كان يحظى بها ـائر في فرنسا،
ـأى فرنسي، ـيين قال له: «عد ـلادك يا كو*».[1]
ك يدرك أن ـهما أحس بالغربة فيه: « ـك أن
أجنبيا في غيره من الأوطان، هذه الحقيقة
ـثرين سنة ».[2]
ـد النفسي أيضا الترد شديد ـن يشعر ـه ـل ـن
ـان ـبية، ـعضهما البعض.
ـقران و لا تريد معه مرة، ـب فى ـيته و ـقته
ميا ـخرى، وتـ ـر كلما وجدته مهتما ـها.
ـ الآتية ـ ذلك« باب القرية إلى ذهبية ـت لا
ـ أبد ـي طريقها»[3]
ذلك ـ ذلك ـي « ما ـت ـها في إحدى المواضع
فإذا به ي خل ـلموعد... إذن شعور ب ـست بفراغ
ـها و تو ـت أع ـابها».[4]
ـلك ـ النسبة لمقـ ـان، ـي ذهبية تارة، ـ عن ذلك
ـترى ف « ـنب نابع من شدة رغبته فيها أم أن
ـره الظاهري لتلك الفتاة المسيحية ».[5]

* بيكو: صغير المعزة
[1] الرواية ،ص 144.
[2] الرواية، ص 145.
[3] المصدر نفسه ،ص 61.
[4] المصدر نفسه ،ص 68.
[5] المصدر نفسه،61.

ريخي على بعد نفسي، لنا تلك ، القاسية
بقت على جزائريين، فى الجهل و التخلف،
و التردد، البعد النفسى « ة التعيسة و المتخلفة
ت قساوة الاحتلال. »[1].

ب- نضال باسي؛

ظم الجزائريين، .ة من مقاومة المسلحة
لا تكفي، لا قاومة سياسية و ة طريق القـ
و تابة، ريق الأدب بصفة لواء هذا النوع من
اء و الشعراء، بمختلف الأجناس الأدبية، كان
ن الرواية، فى مرحلة « نضالية التي دت
موعات اجتماعية التي عاشتها الجزائر بداية
سنة 1954م سنة 1956م، مصدر إلهام كل الكتاب
ناضلين و روائيين، وضو اسيا لكل لأ الفكرية ي
، خلال ت الفترة[2]».

و رواية الدروب الوعرة، قف الكاتب من
عمار، و ، مجموعة من كتاب و شعراء تلك
رة.

و كانت ل جاءت باللغة الفرنسية ف « ان دب
نسية... قد شغل ظاهرة مثالية لـ ن هذه

[1] ١- **عمر بن** قينة، دراسات **في** القصة الجزائرية(**القصيرة** و الطويلة)،المؤسسة الوطنية للكتاب ،ط 1986، الجزائر، ص 185٠
2 محمد الصالح الجابري، الأدب الجزائري المعاصر ، ص 136 .

لأزمة الأدبية، رية، لث نية، باسية، جسد في بارز في
هذ الأمة »[1].

و الإشارة، ترة و التي حاولت أن تعكس
جزائر الاحتلال، ب الحكومة الاستعمارية،
طر و قوة هذه الميـ ضالية فـي الشعب، و قدما
ضرورة المقاومة و الثورة على الأوضاع
ا بشتى الوسائل، المثقفون لسان طق بطريقة
عية، الضمير الحي لإستعمار و المدمرة، يث
« ك لرفض سياسة الاستعمار القائمة على
و التجويع البطيء، لشعراء في طليعة من
ب الوضعية يعيشها الشعب ي الذي ن كل
مانه و عقيدته و يته، ثابة الحصن نيع وقاه
لك من الاندثار و الاضمحـ ل »[2].

و رت مختلـ ايات، لذي اتبعه الجزائريون
فون مسلحة من ناحية، تحريضه على الجهاد
ن حية خرى.

[1] - منور أحمد، الأدب الجزائري باللسان الفرنسي ، ص 86 .
[2] المرجع السابق ، ص 195 .

ج- ضع ا ـاعي و ـافي:

ا ـو جتماعي:

ـاية ـوب عرة، ـ واقع غيرة تعيش تحث وطأة
ـ الاستعمار، ير بسلب الأراضي، و عدم احترام
و قدسات فحاول ضي ـى كل شعب الجزائري.
ضد الجزائريين و استعملت ساليب ممكنة
والتجويع... و ناس نهب ـبئة و ـن الفتاكة»[1].

و لرواية أن توضحه و ء من خلال العديد
، و الأحداث.

و رحها الوضع الاجتماعي، اليد في الزواج
يل نزمان، ، حسب الس من اللامبالاة و الغ ـة « اقع ن
واج إغيل مان س يه ن الجدي و ـيء من ـمطق لم ا لخوض
ـاج؟ .... ف جون دون تدبير و طلا ساءهم ـن دد »[2].

و عن ذلك بوضوح، هدة لإيجاد زوج لإبنتها
بية، نت تلمح ناسبة لأبنها أعمر «ن ذهبية ة جدا
و ـحق ، الس ادة، تزويج أبنك أعمر»[3].

ذلك ـ جد« لس زويج ابنتها من أي كان، ـا لا تفي
ـت ، عن قها يد خاطبة يقع اخ الأمر على فتاة
رى»[4].

---

[1] ور مد، ـدب ائري سان نسي، ته و وره و ـاياه، ص 44 .
[2] ـول ـعون، الوعرة ، ص 55 .
[3] ـة ص 57 .
[4] - ـ ، ص 50 .

حاول الس ، شباب قرية إغيل نزمان في الزواج،
ن يتسم — أشرنا إلى ذلك — ة و التفاهة.
هرب أو يرتعب من الزواج، ت به عادات
يتهم بأمور غريبة « أننا لن ن ، لأننا بكل بساطة
ذا الوجود، أن نرفض مث لا نستحقه في إغيل
مان»[1].

يل نزمان ممن يتسخون بهذا الرأي.

ة إغيل نزمان مرتبط بقيمة مادية، يزة ت
ز أن عائلته تمتلك بق نا و بعض جار « نسي يا
بة فهم يملكون بقرة و ث شجار الزيتون و دار
له أخا.... إنه ناطور القرية »[2].

حالة الاجتماعية، ل ب و الدخيلة على المجتمع
ائري، اه بعض لشرب الخ رة، و ترصدهن أثناء ,
، للعين، لة الشباب و لفت انتباههم من خلال
صرفات و مما يوضح ذلك« اولون التأثير على
على شرب الخمر»[3].

لظاهر الدالة لى ، أخلاق مثل مقران و ملاحقته
إلى أن ضها و شرف ا « ا أن من بعيد حتى ن فيها
بنيه برين .. لا قها دا راته، هو لا رث يران لا شى
واجها»[4].

< عرضها بدون أي شفقة>[5].

[1] - الرواية ، ص 157 .
[2] - الرواية ، ص 77 .
[3] - الرواية ، ص 89 .
[4] - الرواية ، ص 69 .
[5] - المصدر نفسه ، ص 62 .

اعي في هذه الفترة التي ت ة تدهورا في
المعيشي، لة فقد كانت هناك أسرا اني مدقع و
في قرية إغيل نزمان « ت أسرة سر في القرية
لا عبأ بحالتها »[1].

مر به اغلبية القرى الصغيرة و الفقيرة في
زائر، ة فيما ـ المداشر القبائل نذاك، إذ ت ت الجهل و
هي نتائج مية غبة في إخضاعه و إذلاله و < و
م الذي ثورة 1954 ه >[2].

أرياف الجزائرية أولا، ا أراد التغلغل ى ق
ع ما، يتوجه إلى حد ه و نقائه، لك ث الرواية ي
في نظر السـ د « الجزائر، يئة، ور بها وم عليها
ة و القتل »[3].

خطط من قبل الاحتلال أولا ثم يتجه بعد
لمدن لذلك « ن طريق التبشير محل مراسلات
دومال و الأب ريجسل »[4].

ملت فرنسا، ضييق الخناق جزائريين، خلال
دار و ن و سمحت لها بـ نونية ضد المدنيين« و أدى
انتزاع على المدى الطويل إلى نتائج خطيرة
ى حياة الناس، موا من وسيلة عيشهم الأولى، ى
فلاحة »[5].

---

[1] - الرواية ، ص 23 .
[2] - عمر بن قينة ، دراسات في القصة الجزائرية (القصيرة والطويلة) ، ص 156 .
[3] - محمد الصالح الجابري ، الأدب الجزائر ي المعاصر ، ص 152 .
[4] - منور أحمد ، الادب الجزائري باللسان الفرنسي ، ص 74 .
[5] - المرجع نفسه ، ص 53 .

ب- ضع نافي:

لرواية واقعا ة وف الاستعمارية، ، الاستعمار
نسي، التغريب و التجهيل، با المراكز الث يدة التي
جزائريين، صول على زاد مي، و التعليم ي ذه
مؤ فق لا يتجاوز أحياند م القراءة ظ القرآن الكريم
و الشريف، ع د لبعض حلة ب و الف تنشطها بعض
هورة آنذاك.

و ا الصدد، اية تعكس واقع عبر الأحداث و
صيات، في ن نزمان في يط ثافي ا يمكن يقالعه نه زر يء
ة الأولى، بالنظر ى ضاع ماعية معبة ي ست ليا،
لى كري و القافي، إذ جل امهم صر كيفية ين ت
مهم، بما يفيد توعيتهم، نتـ ليهم عادات متخلفة و
ى الفهم الخاطئ للإسلام و نجد لي، ي الرواية «
ج أحد المسيحيين من مسلمة أو حد المسلمين
سيحية .. أ من مثل هذا الزواج لا تعير مام لا
لا للإسلام »[1].

ملاحظ أي نا، ا محو العربية عقول عن طريق
مدارس خاصة لهذا الغرض و إقناع الأهالي
لادهم اللغة الفرنسية، الحضارة « ثينات قامت
منسقة ضد اللغة العربية، مقومات الهوية طنية،
لمدارس... و التأكيد على اعتـ لغة أجنبية و طهاد
قمع الصحف العربية، أطلقـ ا لبعض اجيين

[1] - الرواية ، ص 09 .

طنية و الدعوة إلى أن الفرنسية هى لغة

ارة للج يين »[1].

المستوى الث ية إغيل نزما هم لعادة الزواج، ي

ظهر بها ع ن سر ظر و دودية ي كير، ظر ض مور ي تم

خلال الزواج، ج على الفتاة دون اهتمام برأيها

بطة ا الزوج ممتلكا موال و الماشية « تعرف جيدا

سة واج ي يل مان، فتاة ت وج ن ل ن قدم ها ون ف ير و مدينة

ل حياتها، ثمونته و كل عيوبه لا لسبب إلا لأنه

جل »[2].

تو ضح واية، س حتى الشباب، ثمة ي كان م صبا، هج

ه و أجداده « ء لأنهم يعتبرونه متأخرا يؤمن

ات أمه اقه و حقده للناس »[3].

ب ، الحالة الثقافية لس غيل نزمن، أن ع من بروز

تأثرين بالثقافة الفرنسية، هذه الأخيرة أن أصبح

إلى الأمور بطريقة مذ يمثل هذه الفئة، ضح ذلك

« بكل أدب و عزم و ث فيقولون عندئذ : إلى ابن

دام، مهم و لا يخاف منهم »[4].

ن ثمة، واعيا بالأمور التي من حوله، ثم لك ثقافة

ن متعلما ذلك ف ين مذكراته، لتي لقسم الثاني من اية،

و سـ ا كان سكان القـ مونه و يلفتون حوله « جميع مل

به فيفتحون له صدورهم ونه بكل ، يشغل هم»[5].

---

[1] - أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي دار الغرب الإسلامي ، ط 1 ، ص 27 .
[2] - الرواية ، ص 72 .
[3] - المصدر نفسه ، ص 67 .
[4] - المصدر نفسه ، ص 37 .
[5] - المصدر السابق ، ص 37 .

و ن ه المظاهر، حاول بشتى الطرق، ثقافة
ذات قاليد وجود ب ب إلى ذلك ء على ض يرها
ر الأوروبي، ية الاستدمارية قامت « شقين، ول
افية و الروحية و الأنظمة اعية التي كانت مة
ل و الثاني، بنيات أخرى محلها تمد ماتها البن ت
ية و ماعية الأوربية المسيحية»[1].

ن من أمر، تعمار إذا ماء على أمة ا، أولا
ها و حصرها، ضاء عل نهائيا، بذور ثقافته الغريبة
لغرابة، تقاليد تلك الأمة.

مر أن الرواية، ن أن تن سياسة المستعمر، سعى
باد بأي طريقة كانت.

من أبر ة الاستعمارية التي الرواية الضوء،
و ما خلفه من ن عن الإسلام، ض الطقوس
ة إلى بع ن المسلمة.

ن إليه الرواية، يخص بين الاجتماعية، كانت
للغاية، الفقر، سي من أصحابها، زار الحالة
متردية كانت جتمع آنذاك محتشمة، لضغوط
م اللغة العربية و غيرها.

[1] - منور أحمد ، الادب الجزائري باللسان الفرنسي نشأته وتطوره وقضاياه ، ص 30.

الثاني :

أ- ص ال و ة:

ناطق القبائل الكبرى و بال نبط غيل نزم ن، ث
ي نبر ة وابنتها ذهبية ن ية ث ضو قرية يل ز بمثابة
حرك, داث، . أن قام أحد الر لم تجد حلا لمشكلتها
اج برجل يحي، ى قرية آث وا لو ت رت لكن بعد
ا تذكرت بأن هلا فقر أهلها في قرية يل ز ، وبال بع
ا ذهبية التي ت ، و شب ية آث واضـ، اشت حياتـ ة و
ن من حنان الأب، ظنت أنه والدها لكنه لم
أهانها ذات يوم رخ في وجهها بأنه ليس أباها
إنها ناة كان يدعو ت ليرتاح نذ ا ، و ذه عاملة القرية الي نت
بها ول جرحا عميقا ن صـب ن فى، أمام ذه ناة و م لم
سوى المسيح والكنيسة ا ـانت تزرد كثيرا، د انتقالها
رية إغيل نز ن ال يدين ة الإسلام ، ت صداقة مع
ذلك الشعور بالألم، بحت تـ شأنها في ذلك شأن
ة هي فناة جميلة تملك من الصفـ انية ما يم عن
شباب حيث لا يتوارون عن مضايقتها في كل
ـ مكان، بين ال ين مقران ال كان ي ا فتاة للمتعة فقـ
مسيحية بنظراته المتعط مة كل ها إلى العين بل وفي
ض ان يتر صد فيتبعها حيث ذهبت، ن يميل ها و فع
فس الوقت، أم ت تشعر بميل عاطفي نحوه ، فقـ.
أمامها كل يوم و لكن ف عند هذا الحد، مقران
ة رفيقة ذهبية، زوج ا غنية مثـ فتاة جميلة جدا.

اد أعمر من فرنسا ، عائلة آيت العربي، أم
أم فرنسية، ى الجزائر وجها، مر في إغيل نز حياة
كغيره من الش وضعه فقضى فيها أربع مذ ت ، م
دها محم عى إلى نشرها كما أن مر ال كبير، هو
ش وسيم الوجه، متفتح وخجول وذ ي ثقف، ا جعله
الفتيات اللائي ن اره قبل عود فرنسا، مم ذهبية
تشو يث صديقاتها عنه في لك كلام أم ين تزورها
أنها جارتها، لم جهته بنوع من المعاد لأنها أنه لن
ام و يعتبرها مجر صغيرة مرتد دينها، كذ ت على
يرى فيها امرأة كاملة الأنوثة، ا ما حدث
ن تفوز بقلبه، صبح يحب ه الحب، كلمة إلى لقاء
ار تمس وفاة أنه المدام ا ي مرض ألزمها الفراش
مد شهر ى . أم ذ ة فقد شجع لاقة لأنهما في متناسبين، ير
أن رزت كذ ية للفوز بحد عمر، كانت متزو مقران،
ها كانت تفوقها جمالا و أنوثة، لأن بزة على
سفره إلى فرنسا و عندها أ سد بية بأن ب ضحية
انة مث تشفق عليه، لما ى الطريق قر أن ت سم لكن ذه
سامة نها غاليا، ا بمجر سيت نفسها، ي لا ر أمسك
و سحب أنها اندفعت إليه، ن ضحية له، غتصبها
سائغة لا تدري ما تفعله، ل أحلامها و انهارت
نواها، اد من هم ثر يوم ، أعمر ها ت فيها، وتخلى
نها و ات لخيانة و هذا خر لة ينهما ن و غم لك رته ن مق ن ال ي
بب علمه بعلاقته بزوجته ويزة، ة زوجته له
ى يوم ضربه أعمر، منذ ء الل ت تحتقره، في تلك

بالذات، لم ذ قارورة الدواء ال انت أم ربها و ا أمامه، يكتب ثم ته فعرف حينها أنه مقران، و ، نفسه أن عن غضبه هو سوالي انتشر في انتحار أعمر لروفه الصعبة، بية بعد اط يوميات أعمر و التي فيها ه طوال حياته، كان يعب و مآسيه بالكتابة، سجل ة وكبيرة، مقران زار أعمر في تلك الليلة، ما فت أن يرها لأنها ملكت قلبه، زاد في ى فراقه و ا بالذنب ها الس في هذه الرواية أنها بدون نهاية ددة، م نحدد مصيرها، ينة العالم الخيالي ال صنعته ن يجب أن تكون! أم أنها ستكون زوجة شيخ دية ال رادها زوجة ؟، يمكن أن يكون الأقرب، ن ار الجزء الأو الحة لطلب شيخ دية، و أنه ن د الزواج ها ذا تن ة مفتوحة و يبقى جال سعا ام ل احات.

ب- الشخصيات الرئيسية في الرواية:

ذ بية: ي ناة يلة ات مال الي، ها نان ، كبيرتين، رتها ناعمة و ة ناصع البياض يبدو هادئا يكشف عن جد ة رقيقتين طويلة القامة رشيقة كأنها زهرة بنت ظل، مزركشا هور، لى رأسها رمة[1] داء ، و ها ناعم يتد على حبال رقيقة، و ة هي لة أمها نا ة[2] حة وها يحي، ية آث واضو[3] سة و أطلق عليها مونيك. رحلت إ يل من[4] لتقت ب مر.

[1] - محرمه: هي الغطاء الذي تضعه النساء على رؤوسهن في بلاد القبائل.
[2] - ننة: كلمة يخاطب بها الصغار الكبار من النساء احتراما لهن.
[3] - آث واضوا: هو اسم القرية الأصلية لذهبية وباللغة العربية أهل الريح.
[4] - اغيل نزهآن: اسم لقرية من قرى القبائل.

نة حة: هي رأة ية و قرار سديد، اعة قامت بتربية
أقربائها و أهل قريتها، هي عبان الأولى و ، كل
منها ولدها. فتزوجت من رجل مسيحي ل و
معه إلى ا ضو و أة قست عل ياة و عل م تعرفها من
مع المجتمع و لا ترحم أحد.

مر: عى روش ربي هو ابن اعمر من ا ل نز وهو
الوجه، القامة، لعضلات، ى جد متكرر نه تكبـ نسان
لذي يحب الج هو في غاية الل حديثه مع حيث
سفات و خجول مع سائر الناس، م النفس يتألم
اكين مستعدا للت ضافة إلى هذا فهو مسيحي أن أمه
يحية.

ران: سعيد آيت لى عائلة ثرية في بة ا نزمآن ينان
وداوان معـ غضبه الد فهو يشبه إلى حد ما أبوه
عيد، ط هو مسلم و متعصب لاق سيئة، لب البل برأسه
لضـ و عينيه اللتين ترع أطفال.

ج – وية في الرواية:

زة: تنـ رية في قرية إغيل نزمآن فهي عائلة ت
بة مقران وهي يلة و نصرانية، اقصر من ذهبية
نهودا لأنها اكبر سنـ ا يبدو عل سفات مكتملة في
ء وقامتها المعتدلة، جريئتين وجه مبتسم بشوش
ء القرية محترمة من قبل الجميع كونها تنتمـ إلي
مرموقة.

دام[1]: ت فرنسية الأصل و هي عمر سلطة على ا غنية و هي بجمال ابنها اعمر.

ت سلمان: رية من أسر قرية ا ى نزم وهو ان كما الذين اشتغ ديهم ن حة كحم ماء، معروف لتقوى وكان ميع سعيد ى سياسة لا يقدر أحد ن في الحقيقة ادع، ـ متعد قوق أهله قائه فهو شخصية شر ر ة.

ا وز: وجة بـ سعيد مقرا هزيلة الجسم، ة جد ، منها ى العظمي وش فق على أحد و س فهي سي خلاق ة الحياء.

مة: ام فأنها جد عمر، ى عائلة ن حموش ا في حالة يظ تفو أية فرصة لكي ت نا من لسانها الس . و سب ولا تكن ا للناس.

ب ت شعبان: ، قرية إغيل نزم ن ،ث ي جد فتاة صغيرة لسن و هو جل ديم خلاق.

اد حمد: قرية ا يل ز لة نايت حموش لمحترمة، ويزة نه داذا[2].

مة: جة داد مد و هي من قرية ا يل ز ن.

ا ير: ن يل نزما رجل جوز، وفقير لا ، تكاليف الس إلى بابنته المريضة.

أب: هو مسيحي الأصل، ى بأب لذهبية هو فاشل، فظ غليظ ه لأنه دائم الس ـ مم المسؤولية و سيا مع

[1] - مدام : Madame اسم يطلق على السيدة باللغة الفرنسية.
[2] - دادا: كلمة ينادي بها الصغار الكبار من الرجال احتراما لهم.

بية لبها با سا طة الحقيقية لأنه عديم الإحساس و
ور.

دوبو: ث واضوا ؛ فقام بترجمة أقوال المسيحية
ي الأصل، طيمها لأطفال اث ضو نهم ذهبية ا ي عل ها
ة على المسيحية.

جية: ة من قرية ا يل زمان نا سم لأنها فقيرة و يدة.

ثور: قرية ا يل زمان أخ ة لكنهما واحد فق وأم ما
لفتين.

علي: م فال ية أغ ل ز ان و ، لأعمر ي فولة .

قدمة :

لحديث من أهم المواضيع الجديرة بالبحث

ضيع المتناولة في ن البلدان.

ي فجرت ثورة التحرير ناهيك عن اللغة

عنها لهذه ع مولود فرعون و من اللغة الفرنسية

ة تعبير عن قيمهم وأ هم و دهم ، منهم شخصيتهم

ت لهم فرنسا و بدلا ثويه لتلك القيم و لت صبحت

قادرة على تبير ن الجزائرية بقيمة ا و دها .

، كانت نتاجا للصراع الق جزائري من جهة

فرنسي من ج ترى .

ناطق باللغة الفرنسية ذا بعد إن ي .ما عطى

وية و . الوطنية التي كا ازالت تعت لا يتجزأ كيانه

و د فرق بين ما كتبه اء ال بون و اء ال ين و إن

و بيئة واحدة و .وهذا لا يعني أبدا أننا نتنكر

فرنسيون المتواجدون بالجزائر .و كان معظم

ك ضارة الفرنسية ومن هذه الإعتبارات إخترنا

، في رواية الدروب الوعرة و مسالة الهوية

فرعونً>.

النقاش فيها بعد الى شيء فما هي المفاهيم

ارية يها روايات مولود فرعون؟ وما م الهوية

ن الدالة على دالك؟

القضايا الـ خية و أثيرت حول ظاهرة هوية

ـ هي التي دفعتني الى إختيار هذا الموضـ ع

و الوصول الى بعض الحقائق حول الموضوع

خاص لموضوع الصرا غرب وحب الكشف

و يح الصورة الحقيقية للهوية الجزائرية التي

ولها الجدال.

ة * بالذات أن مؤلفها تناول فيها قضية

لريفي القبائلي في هذا الإستعمار الفرنسي

كان وأسماء لشخصيات مستوحاة من واقع

لها علاقة بالتراث يغي.

اولت وء على أهم نب ا ت به الهوية في

ب الوعرة *التي هي القاء وغاية في نفس

قت.

لا ى أحد ما ات و عوائق ليتمثل بعضها

جمع ادة صنيف تسيق بين الأبواب و الفصول و

ة هذا البحث كـ ن من الغموض في محيط لا

له .

، أجـ البحث فقد حاولت ا

رأت ل الموضوع بـ سل خلاله إزدواجية الأ ب

ة الفرنسية و ا . قصدت التعرض لهذه الفترة

قة وثيقة بالإنتاج الروائي الجزائري على حد

اء .

أنه بق ، من خلال رواياته عن ذلك التاريخ

؛ أبطاله و من خلال توظيفه لبعض الرموز

فيها ماضيه الضائع و هويت تمزقة بين فرنسا

و ائر .

ما في هذا المدخ عون *و المواضيع المتطرق

لال رواياته

الأسس النظرية و خطة البحث فقد أعطيت

ل عنوان الأدب الفرانكفوني مبحثين ت طابع

، نظري .

الم ث عناوين التالية:

ة الجزائرية .

ب الفرانكفوني

لأدب الفرانكفوني

حت من خلاله مسالة و لغوي و العربي

و ي، و ها الإصطلاحي ك مسألة الهوية و

روا عليها ذلك .

الفرانكفونية أو أدب الجزائريين باللغة
حت هوية هذا الادب وناقشت المسالة من
لري، في ح ثالث و الأخير على مرحلة نشأة
و الفرانكفوني .

ا ال حث الجزائر من خلال ادباء و اعلا ادب
في الجزائر خلاله الى إبرا لذين كانوا من بين
رضين لتأثير و سياسة الطمس ال هويتهم و
هم وأصالتهم، و ، أن تزول آثار ممارس ، عشية
ملئ بالنضال المخلص لإعادة إبراز الهوية
نية.

الجزائر ذكرت ديب ن روايته الكبيرة و ى
ة الفرنسية إلا هذا لا يعني أنه كان يكتب بقلم
سميم اللغة الفرنسية إلا انه كان يكتب برؤية
مات فرنسية فإن روحها جزائر ا جزائري و
اقعا إنسانيا بكل أبعاده إجتماعيا ثقافيا سياسيا
أول من الثلاثية رؤية شاملة و واضحة عن
، الدار صورة صادقة عن الحياة القاسية ال ي
ة إستعمارية تاركة الإنسان الجزائري عاجزا
نذكر ايضا* مالك حداد و رمز الغزالة هذه
دي وعالم جزائري رومانسي حيث إن رمز
دلالات عد لة *الجزائر فرنسية

لفصل الثاني : فهو دراسة تطبيقية عن

اية – ، الوعرة– وان البعد التاريخي في رواية

الوعرة ' تاريخيا يعود إلى فترة الاستعمار

معاناة الأهالي .

ره يحتوي على ثين :

ال حث ى البحث عن تجلي ي رواية الدروب

عرة ' اسي عن طريق الوعي الثقافي.

ا ال حث يه تلخيص للرواية و ئيسية والثانوية.

أخ ج المتوصل إليها من خلال هذا البحث

حاول ية وحضارية للأمة الجزائرية .

مطلقا عن تراث وحضارة هذا المجتمع

ق مما قدمته .

مكان استخدام المنهج التحليلي التاريخي

ع المعرفة عن طر وتحليل بعض المشكلات

ن الاجتماعية وذلك صعب علينا فهم شيء دون

ع السابقة من أجل تحليل الحقائق التي تشكل

صر.

ضوع كهذا قراءة مصادر متنوعة

والاحتمالات ، ي على المصادر المتمثلة في :

ن يحي ، دار تلانتقيت ، الجزائر العاصمة .

ع نذكر منها :

ـيخ الجزائر الثقافي ، دا إسلامي ، ط1 ، 1997 .

، الصعوبا أثناء اشتغالي على ، إلا أنني
ف الذي يرجع له الفضل في إعطاء البحث
جديدة .

ا هي إلا بداية أولية لبحوث مستقبلية ي
ى الأستاذ المشرف عقاب بلخير الذي منحني
مشقة العمل وأوصل إلى ما أنا عليه.

إهداء

إلى أفضل خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن ولاه

إلى من سار على درب حبيبنا واتبع خطاه

إلى ينبوع الحنان ومصدر الأمان أمي وأبي

إلى من طوقني بجميله وحبسني برعايته

إلى من زرع الحب في قلبي والورد في دربي

إلى زوجي ورفيق عمري فيصل

إلى أغلى ما أملك في حياتي ابنتي أريج

إلى عائلة زوجي وعائلتي الغالية

إلى أعز الأصدقاء

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

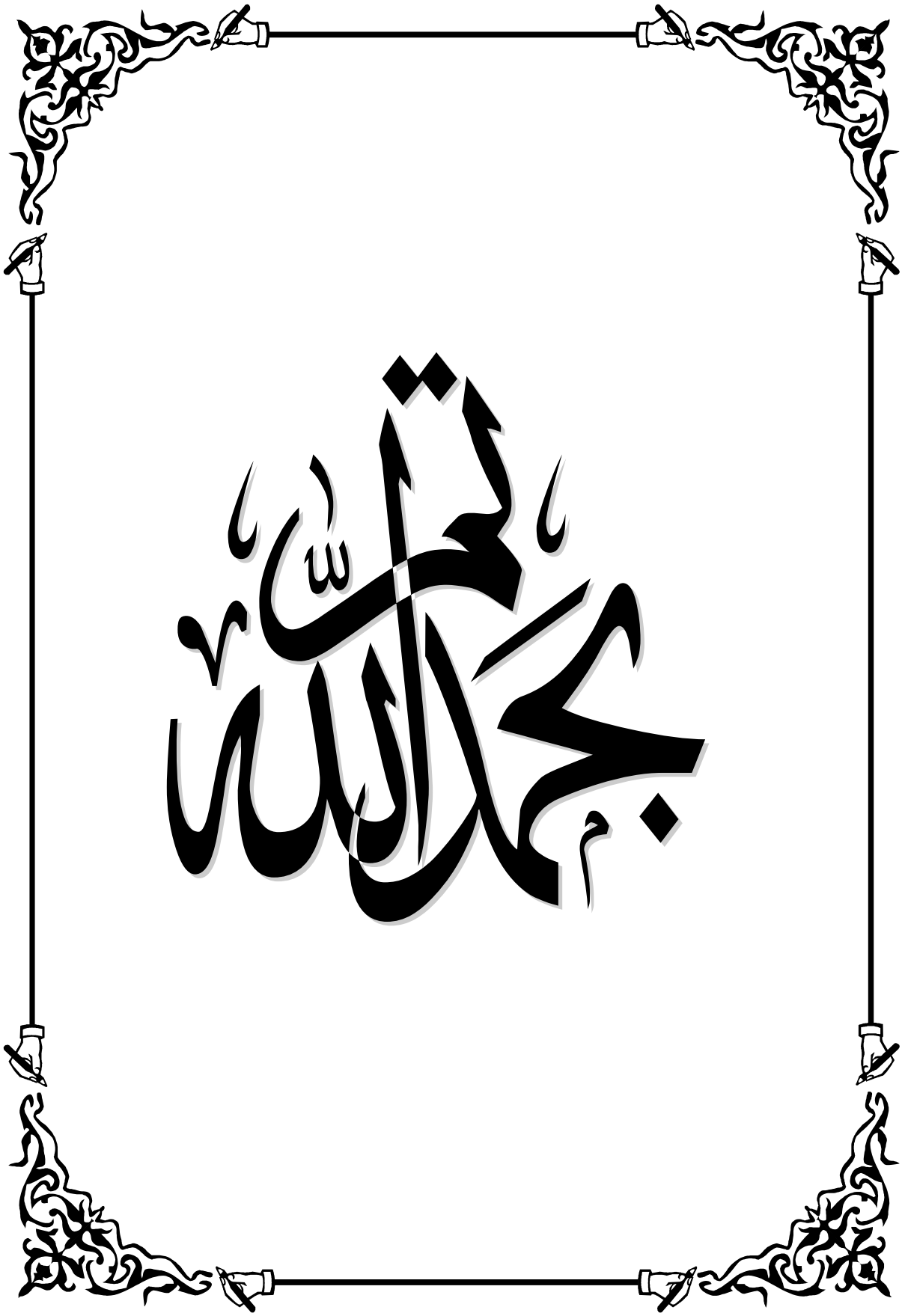
تم بحمد الله

تمهيـــد:

توب باللغة الفرنسية مع اختلاف في اللغة

ال ية فمذهم ، ينك دب جزائريته و ع نسيا ، وهناك في

أدبا جزائريا خالصا لا مجال للطعن فيه .

ء هذه أحسن دفاع وعبروا ق تع ية الشعب

ي وعن نه جوده ، وع قه تعلم ه والحفاظ على

الق ات سية .

عملت فرنسا على ضها ة وسيادة وطنية

سارة متجذرة في ال ، ودين أصل البلد .

ت على محاربة الشعب الجزائري وعلى

لمثل القائ حطم أمة ما فسلب لغت طبقته السلطة

كما صرح الدوق "دور " سنة 183 أرى أن تنش غتنا

الأكثر فعالية هيمنت ى لبلد .

المعجزة الحقيقية ا هي أن نحل اللغة

يئا محل العربية ا الإجراء من نشر لغتنا بين

ا أقبلت الأجيال ال ، التعلم في مدارسنا .

ت الكتابة بالفرنسية يشق ط ، في الأذان

ذه مة ياسين، ، كل من مولود فرعون ومالك

غيرهم .

إذ رنسية خير نضال حاربوا ته بعدما أن
ذو ا المستعمر يباهي اء سية له ،لكن ل الوعي
ياسي الذي ت لاء الكتاب لاقا ن وجزائر فقد دع
، بلغة تعمار نهم مستوحاة من واقع الشعب ا مح
التحرر .

فرعون" الأديب والمناضل بقلمه وواحد
الأحرار ،عرف افقة هرت من خلال نشاطاته
د الاستعماري الفرنسي الساخطة على الواقع
ي أنداك

القليل ، إلا أنه استطاع البروز ك صية ية
خلال أراءه ب وعلى الرغم ن كتب بالغة
نسية و بر على الأدب كتاباته كانت تد ض وروح
لجزائري .

ول فرعون 191 ؛ تيزي هيد "فرعون" في الحالة
سية لكن لقبه بقي" آ " وهو من لة ا ، اضط ه
عن العمل ، لكن هذا الفقر صرف أسرته عن
ق بالمدرسة دائية سبع سنوات ي يت موسى "
منزله والمدرسة سعيا على قدميه من طرق
روفه القاسية والمصاعب المختلفة بمثابرته
تهاده مع واقعه الاستعمار ال ي ول ذا طاع ب على
والحواجز مما أه للظ ؛ للثانوي " تيزي زوا عدما
حق مين "ببوزريعة" بالعا عام 193 عه البائس

كن ل على ثقافة تركت في نفسه أثرا عميقا ى

توى ولوجي واللغوي وتع على "ايمانويل روبلس"

فاشتغل بالتعليم وعين سنة 19 ة الفرنسية

ة تيزي هيـ الذي يبدأ بنسج ت القضايا الوطنية

ت كل مامه بعد وج ثم بإ نة ـه " عة أطفال وعين بـ سنة

19 ضنته تلميذا قرب مسقـ ر كيلوا مترات وهي

لتحق بها معلما في المدرسة ـها يه وفي سنة

19 في العمل اري وي لا ، " أما في سنة 19

ـ مدرسة[1] لعاصمة ليصبح مديرا لها في سنة

19 بح م نا ـ بالعاصمة قد أسسها أحد سيين ي

الأخيرة التي اشـ فل ها بل ـه برصاص العدو حقد

خامس عشر من مارس 19 ، ان في قر مهتما

لكبرى في تلك الفترة الانتقالية حيث أصبحت

وفة " بأويس"تمارس جرائم الاختطاف قتل لا

نها على " مولود فرعون " قي سة من زملائه

لك اليوم عد أعلامها الذي ـا موازاة لمهنة المعلم

في عون " أثار كـ عاش بذلك حياة المعلم الكاتب.

[1]- مولود فرعون ، رواية الدروب الوعرة : ص 267.

هم ـاله:

ود فرعون ـابة ـوا ته ـ في سنة 19 بنشرها
لا في سنة 0 19 ، سنة 19 دروب الشاقة أو ا بفضل
ر ـ ر لوبس ـي الذي بدأ في كتابـه ـة 19 م ي لا بعد
سنة 19 م شر ـمة حند" الشاعر القبائلي ـل باته
ة الجزائرية تحت ت العديدة لطمس هويته في
ـيحية ،وقبل وفاته ف ' لكن لم يتم نشرها لا ي
ـة 20 نشرها ـاد ـه وهذ ـواية[1] عن كل ياته ـى فهي
تا ب بين مدير ال ـسة ـي مع م رنسية ـت ـى ـائر
، ضافة ـى ـك نشر ـضا شخصي وكتب حول قضايا
ـبيداغوجيا.[2]

[1] - مولود فرعون ، رواية الدروب الوعرة : ص 268.
[2]- المصدر نفسه ، ص 269.

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله بداية ونهاية على توفيقه وتيسيره لنا سبل العلم ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور عقاب بلخير الذي تكرم بقبوله الإشراف على بحثنا ومتابعته والحقيقة أن هذا العمل اكتمل وظهر بالشكل الذي هو عليه بفضل توجيهه وتشجيعه لنا وتقويمه للبحث.

كما لا يفوتنا في هذا المقام إلا أن نشكر الأساتذة مقيرش عثمان و زلافي إبراهيم وكل أساتذتنا وكذلك عمال المكتبات التي ترددنا عليها ونخص بالذكر الذين قدموا لنا وثائق وكتب ساعدتنا على إنهاء البحث.

*****و فوق كل ذي علم عليم*****

- سورة يوسف -

موضوعات

	فحة
دمة	أ- و
هيد	7-10
وية في الأدب الفرانكفوني	
، **الأول:** الأدب الفرانكفوني	12
• الهوية	12
• ، الفرانكفوني	19
• أدب الفرانكفوني	24
، **الثاني** الجزائر لم الأدب الفرانكفوني	28
د ديب	29
حداد	41
يخي في رواية الدروب الوعرة	
، **الأول:**	53
• والنضال السياسي	54
• لاجتماعي	61
• ، الثقافي	64
الثاني:	67
• خص واية	67
• ئيسية والثانوية	69
تمة	74
در والمراجع	77
وضوعات	
اسة بالعربية	
سة بالإنجليزية	

ر و المراجع

مدر:

1- تر: حسن بن يحي، دار تلانتقيت العاصمة، 2012

اجع:

2- جزائرية *من منظور الأنتروبولوجيا طنية للكتاب،الجزائر1988.

3- ، نعمان المخالطات، شركة دار الأمة يع، برج الكفيان للجزائر .

4- في النظرية و التطبيق. ط 1 ا دار التوزيع 1997.

5- واية الأمير لونيسي الأعرج ،رسالة ستير داب و اللغة، قسنطينة قسم اللغة و ادابها 2009 *2010.

6- سرة في شمال إفريقيا، الدار القومية شر، القاهرة 1965 .

7- العولمة و الهوية و التفاعل الثقاف ، قافي العربي بيروت لبنان – 4006 ار المغرب.

8- سلطة، المركز الثقافي العربي، الدار لمغرب ط1–2003.

9- الجزائرية (القصيرة و الطويلة)
طنية للكتاب، ائر 1986.

10- الأدب العربي المعاصر في
زائر1925 -1945 ر والتوزيع، الجزائر.

11- كة الوطنية في الجزائر(1900- 1930)
.بيروت. ط .1969.

12- بخ الجزائر الثقافي، دار لاسلامي،
ط1 1997.

13- ات في الأدب الجزائري - لأدب -
ت ط 1969.

14- يجيب ،ترجمة حنفي بن عيسى،
وطنية،الجزائر1965 لك.

15- ة صالح القرميدي، التونسية للنشر
1968

16- مد ا زائري المعاصر، دار الجيل
ة و التوزيع، ط1 2005.

17- مدرسة الحرة بالجزائر، ديوان
جامعية الجزائر1998.

18- سامي الدروبي ، روايات الهلال
هرة.

19- تبرير الغزو الفرنسي في كتابه
حنفي بن عيسى ،المؤسسة الوطنية
اب، ائر،1989.

20- في شعر المغرب العربي، ديوان
، بن عكنون الجزائر 1998.

21- ،الادب الج ي، ديوان المطبوعات
معية 2007.

22- خ، جدار الكتاب العالمي للنشر و
ع عمان.

ت و القواميس :

23- جمة سامي الجندي، دار الطليعة.
ت. 1973.

24- اللغة العربية والأدب الفرانكفوني
سمد، المؤسسة الجامعية للدراسات
والتوزيع.

الجامعية:

25- في الرواية الناطقة باللغة الفرنسية،
مقارنة 195-1962 : ماجستير- شق.

26- الجزائرية في الرواية الغربية بعد
: ماجستير القاهرة.

27- العربية. دراسة أسلوبه. مقارنة عن
؛ يجيب. رسالة ماجستير – طينة.

إلكترونية:

2. http//histoire maltooblog.com/115234 ,04/03/2015

3. Edinburgh press university.*www.always tudied.org ,04/03/2015.

4. http// :arwikipedia.org/wiki.04/03/2015.

ص :

وعي هذا البعد ال ة الدروب الوعرة مو د
ون و ة حيث أن مو ، كان من بي ن تركوا الوطن
و روح الجزائر و تتحدث الدروب الوعرة عما
فترة الخمسينات بدا لامثيل له من م استعمارية
ملت بالأ ة التنصير .

لل مو جمع في ذاته بين عالمه و مثالا لفنان
ص و عه أول محاولة جدية لتصـ طنه وشعبه
لرح المشاكل و ل حلة يقظة الوعي للجزائريين
بالكفاح من أجل الاستق أكتب بالفرنسية و لم
م أني لت فرنسيا .

وب الوعرة بالذات أن مؤلفها تناول فيها
تماعية سيا الدليل على ذلك توظيفه في رواياته
شخصيات مستوحا ت لي ولها علاقة بالتراث
المنهج التحليلي التاريخي حيث تطرقت إلى
لري يتناول اشكالية الهو ني و صورة الجزائر
جانب تطبيقي تناولت فيه البعد التاريخي في
وب الوعرة.

الاخير إلى جملة من النتائج حيث أن ملود
ع الاجتماعي الجزائري بصفة عامة والمجتمع
، حاجة إلى الدراسات التي تكشف عن زوايا
رواياته و أدبه الخصب .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

لي والبحث العلمي

عة اف بالمسيلة

، و اللغات نسلسلي:

للغة و لأ ب ا ي نسجيل: 13/MD12/

تاريخي الهوية واية لمولود فرعون

كملة لنيل الماستر

ان: ة و ب بي ع: عربي ص : ب ائري

لطالبة :

- نجوى – خير اب

ناقشة : 2015/06/01

المناقشة :

- هيم .....رئيسا
- مان .....ممتحنا
- ب .....مشرفا

جامعية : 2014 / 2015

خاتـــمة

الفصل الأول

إشكالية الهوية في الأدب الفرانكفوني

المبحث الأول:

- **مفهوم الهوية**
- **مفهوم الأدب الفرانكفوني**
- **نشأة الأدب الفرانكفوني**

المبحث الثاني:

- **صورة الجزائر من خلال أدباء وأعلام الأدب الفرانكفوني في الجزائر**

مالك حداد

محمد ديب

الفصل الثاني

البعد التاريخي في رواية الدروب الوعرة لمولود فرعون

المبحث الأول:

- **الأحداث التاريخية والنضال السياسي**
- **الوضع الاجتماعي**
- **الوضع الثقافي**

المبحث الثاني:

- **ملخص الرواية**
- **الشخصيات الرئيسية والثانوية**

مقدمة

قائمة المصادر والمراجع